مبين المشهور والخطإ في المسطور

للعلامة أحمد بن محمد الحاجي (ت1251 هـ) -رحمه الله-

تحقيق وتعليق:

سكينة الذهبي

مراجعة:

الشيخ عبد الرزاق البيض وعثمان لصيفور

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الرحيم الرحمان، الذي علم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والرسل، سيد الإنس والجان، نبينا وإمامنا وقدوتنا، سيدنا محمد أفضل من فهم القرآن وفهمه، القائل: { خيركم من تعلم القرآن وعلمه }، وعلى آله وأصحابه أولي الرفعة والشان، ومن تبعهم بإحسان على مر العصور والأزمان.

وبعد:

فإن من أعظم منن الله على هذه الأمة، أن شرفها بالقرآن الكريم، وجعله هدى وبشرى للمتقين، ورحمة وذكرى للمؤمنين، فيه حياة القلوب وشفاؤها.

قال الحق تبارك وتعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (سورة يونس، الآية ٥٧).

فلا عجب أن تبارى العلماء الأجلاء والفضلاء في خدمته، وتسابق المخلصون للنصح له...

وما هذا النظم المبارك الذي بين أيدينا إلا شاهد على تلك الجهود المبذولة، وناطق بمدى اهتمام أهل القرآن بكتاب ربهم، وهذا النظم ألف في علمين من أجل العلوم القرآنية، علم رسم المصحف الشريف وضبطه، سماه مؤلفه: "مبين المشهور والخطإ في المسطور"، وهو نظم يقع في ٣٢٣ بيتا من بحر الرجز، وهو بحر سهل الحفظ، قريب المأخذ.

وقد بين فيه مؤلفه المتقن، العلامة المتفنن **أحمد بن محمد الحاجي الشنقيطي** -رحمه الله تعالى- المشهور من الخلاف في الرسم، وانتقد الأخطاء الشائعة في زمانه عند المقرئين.

اعتمدت في كتابة أبيات النظم على الله عز وجل قبل كل شيء، وعلى مخطوط وجدته على النت، مخطوط "مبين المشهور والخطإ في المسطور"، وجدت فيه ٩١ بيتا الأولى فقط، ولم تكن تظهر بشكل جيد (انظر الصفحة 16 و17)، فاستعنت بمخطوط "الجامع المقدم في شرح الجوهر المنظم في رسم الكتاب المعظم" للمؤلف نفسه (انظر الصفحة 18 و19)، وأوراق فيها نقص وبعض الأخطاء (لم تصحح بعد) أرسلها لي أحد الإخوة من موريتانيا، هو الأستاذ **عبد الله حامد زياد**، جزاه الله خيرا ونفع به.

01 يـا موريتانـي الخيـر والسـعـــاده *** لـم تبخلـوا عنـا كمثـل العـــــاده

02 والخيـر مـن ربـي لكـم زيـــاده *** يـا أهـل خـير وكـذا عـبـــــاده

03 وامنـحـهـم يـا ربـنـا الـريـــاده *** واجعلهـم فـي كـل فضـل ســـاده

04 أهديـكـم يـا إخوتـي قـــــلاده *** مـن فضـلكم ومـنكم حـصـــاده

كما اعتمدت على بحث "الاعتراضات الرسمية والضبطية لشراح المحتوي الجامع" للإمام الطالب عبد الله الجكني الشنقيطي، وكتاب "الجامع المقدم في شرح الجوهر المنظم في رسم الكتاب المعظم" (من أول مقدمة الكتاب إلى آخر فصل في ذكر الألف المحذوف بعد الميم).

شكلت الأبيات، وكتبت ملاحظاتي على بعضها، وصححت ما يجب تصحيحه، وساعدني في التصحيح شيخي **عبد الرزاق البيض** و**عثمان طيفور** رفع الله قدرهما في الدارين...

أشكرهما على وقتهما ونصحهما وتوجيههما، وأسأل الله جل وعلا أن يوفقهما لكل خير وألا يحرمني وإياهما الأجر، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

هذه بعض الأبيات كتبتها لشيخي عبد الرزاق –حفظه الله–:

01 كُـــلُّ الْجَمِيـــلِ لَـــهُ رَدٌّ يُكَافِئُـــهُ *** إِلاَّ الْمُعَلِّـــمَ لاَ نَجْزِيـــهِ عِـــرْفَانَا

02 شَـيْخِي الْكَـرِيمُ أَنَـا أُفْدِيـهِ بِالْغَـالِي *** وَلَـوْ أَزِيـدُ فَمَـا قَـدَّمْتُ إِحْسَـانَا

03 لاَ زَالَ الاِسْـمُ لَكُـمْ بِـاللهِ مُقْتَرِنـاً *** عَلَـى يَـدَيْكَ لَكَـمْ رَتَّلْـتُ قُرْآنَـا

04 دُمْـتُمْ بِخَيْـرٍ وَلِـي دَامَـتْ رِعَـايَتُكُمْ *** لاَ غَـابَ فَـيْضُ عَطَايَـاكُمْ بِـدُنْيَانَا

05 يَـا عَبْـدَ خَالِقِنَـا الـرَّزَّاقِ مَعْـذِرَةً *** وَلْتَقْبَلُـوا مِـنْ حَنَايَانَـا تَحَايَانَـا

06 أَمَـدَّكَ اللهُ وَالْأَهْـلَ الْكِـرَامَ مِـنَ الْ *** خَيْـرِ الْـوَفِيرِ كَرَامَـاتٍ وَإِيمَانَـا

07 صَـلَاةُ رَبِّـي عَلَـى الْمَبْعُـوثِ مَرْحَمَـةً *** وَآلِـهِ خَيْـرِ خَلْـقِ اللهِ إِنْسَـانَا

01 الْمَجْـدُ يُـذْكَرُ فِـي الْأَبْيَـاتِ أَكْتُبُهَـا *** أُسْـدِي إِلَيْـكَ بِهَـا شُـكْراً وَعِرْفَانَـا

02 يَـا مَـنْ بِعِلْمِـكَ قَـدْ أَصْبَحْتَ قُـدْوَتَنَا *** فِـي حِفْظِنَـا لِكِتَـابِ اللهِ إِتْقَانَـا

03 شَـيْخِي الْجَلِيـلُ جَـزَاكَ اللهُ صَـالِحَةً *** وَنِلْـتَ مِنْـهُ بِـذَا التَّعْلِـيمِ رِضْـوَانَا

04 خَيْـرُ الْمُعَلِّـمِ قَـدْ عَلَّمْتَنِـي زَمَنـاً *** لاَ فَـضَّ فُـوكَ فَقَـدْ عَلَّمْـتَ قُرْآنَـا

05 هَـذَا الْقَصِيدُ وَمَـا فِي الْقَلْـبِ يَعْلَمُـهُ *** رَبِّـي فَـدُمْتَ لِـذَا التَّعْلِـيمِ عُنْوَانَـا

06 عَلَـى الرَّسُـولِ وَآلٍ لِلرَّسُـولِ كَـذَا *** عَلَـى الصَّـحَابَةِ هُـمْ لِلْحَـقِّ أَهْـدَانَا

07 صَـلَّى وَسَـلَّمَ رَبُّ الْعَـالَمِينَ وَذَا *** خَـتْمُ النِّظَـامِ وَذَا فِـي الـنَّظْمِ مَـا كَانَـا

01 لِشَيْخِي جَزِيلُ الشُّكْرِ وَالشُّكْرُ وَاجِبٌ *** عَلَـيَّ لِمَـنْ لِلْخَيْـرِ يَـدْعُو وَيَنْـدُبُ

02 أَيَـا عَابِـدَ الـرَّزَّاقِ شُـكْراً مُكَـرَّراً *** مَكَانُـكَ مَحْفُـوظٌ وَسَـهْلٌ مُرَحَّـبُ

03 فَيَـا رَبِّ شَـيْخِي جَـازِهِ الْخَيْـرَ وَالْهَنَـا *** وَبَـارِكْ لَـهُ فَالشَّـيْخُ نِعْـمَ الْمُصَـاحِبُ

04 لَـكَ الْفَضْـلُ بَعْـدَ اللهِ فِـي حِفْـظِ قَوْلِـهِ *** عَلَـى الـرَّأْسِ وَالْعَيْنَـيْنِ كَـمْ أَنْـتَ طَيِّـبُ

05 سَـأَلْتُ إِلَهِـي جَمْعَكُـمْ فِـي جِنَانِـهِ *** مَـعَ الْمُصْـطَفَى هَـلْ فَـوْقَ ذَلِـكَ مَطْلَـبُ

06 أُصَلِّي عَلَى الْمَبْعُوثِ لِلنَّاسِ بِالْهُدَى *** صَـلَاةً بِهَـا عَنِّـي هُمُـومِي سَـتَذْهَبُ

07 وَأَخْـتِمُ بِالْحَمْـدِ الْقَصِـيدَةَ لِلَّـذِي *** بِقُوَّتِـهِ أَتْلُـو وَأَدْعُـو وَأَكْتُـبُ

01 عَلَى يَدَيْكُمْ حَفِظْنَا الذِّكْرَ فَانْفَتَحَتْ *** نَوَافِـذُ الْخَيْـرِ وَاخْضَـرَّتْ أَرَاضِـينَا

02 شَـيْخِي الْأَرِيـبُ أَيَـا عَبْـداً لِرَازِقِنَـا *** إِنِّـي دَعَـوْتُ فَقُـلْ مِـنْ بَعْـدُ آمِينَـا

03 لَكُـمْ سَـأَلْتُ إِلَـهَ الْعَـرْشِ يَكْلَـؤُكُمْ *** وَأَنْ تَظَلُّـوا بِخَيْـرٍ ذِي أَمَانِينَـا

04 حَمَـاكُمُ اللهُ مِمَّـا قَـدْ يَسُـوؤُكُمُ *** بِمَـا وَهَبْـتُمْ سَـمَاعاً لِـي وَتَلْقِينَـا

05 يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـى مَـنْ حُبُّـهُ وَطَـنٌ *** إِذَا اغْتَرَبْنَـا عَـنِ الْأَوْطَـانِ يُؤْوِينَـا

06 وَآلِـهِ قُرَنَـاءِ الـذِّكْرِ سَـادَتِنَا *** إِنَّـا بِحُـبِّهِمُ لِلْخَيْـرِ سَـاعِينَا

وهذه بعض الأبيات كتبتها لشيخي عثمان –حفظه الله–:

01 أيا شيخ الشيوخ إليك نـأتي *** لننهل من علوم نادرات

02 فعلمك في العقول كمثل شمس *** تنير الأفق من قبل الصلاة

03 حُفظت مع الشفا من كل داء *** وأعطاك العناية والهبات

04 صلاة من إله العرش دوما *** على خير الورى والطيبات

05 وقراء القران وأهل رسم *** وطلاب العلى والطالبات

01 عليك بعثمان إذا كنت طالبا *** لشيخ أديب واقد الذهن ثاقبا

02 يزيل غبار الجهل عن شرفاتنا *** فنُبصر من مرءاتها ما تغيَّبا

03 سقاه إله العرش من رحماته *** كؤوسا ومن رضوانه كالكواكبا

01 يا دوحة العلم يا أسنى مراتبه *** إليك يهرع كل طالب نبه

02 لينهل العلم من أسنى منابعه *** والجود والحلم من أقصى مناكبه

03 ويأخذ الزهد من أَربَابِ صنعته *** ويدرس الرسم من أقوى قوالبه

04 عثمان لازلت شيخا حافظا علما *** في صحة أبدا في عزة نبه

05 صلى الإله على المختار ما نشدت *** يا دوحة العلم يا أسنى مراتبه

01 شكرا لشيخ في العلوم الباقيه *** مهدتها حتى غدوت براضيه

02 علمتني درر الآله قراءة *** حتى غدت سبل الجهالة ماضيه

03 سيماء قوم صالحين رأيتها *** مثل التواضع والمكارم ساميه

04 إن قلت عثماناً فشيخ سخاوة *** تلك المحاسن لا تزال الباقيه

05 إني دعوت الله أن يعطي لنا *** فوق العلوم لشيخنا والعافيه

06 أحسست أن كتابة علمتها *** تسري بقلبي من ضياء ساريه

07 بعد التعلم والعلوم كأنني *** أصبحت أهوى ثم أهوى الباقيه

08 جنات عدن ربنا سجلتها *** للصالحين وروح شيخي راضيه

01 وما الخير إلا من شيوخ فضيلة *** وقد حملوا العلم الذي منه ننهلُ

02 فها أنت شيخي قد عزمت بنفعنا *** وأجهدت نفساً في رضى الله تقبلُ

03 فيا رب بارك حيث احفظ جنابه *** وسدد له يا من إذا شئت تفعلُ

ومهما كتبت من عبارات وجمل وأبيات فإن كلمات الشكر تظل عاجزة عن إيفاء حقهما، فجزاهما الله عني كل خير...

وأخيرا، إلى الأحبة الكرام، إلى الطلاب والطالبات المهتمين بعلم الرسم والضبط، إلى المشايخ الفضلاء، وهم أهل فضل ومعرفة، أقول: ما كان في هذا العمل من خطإ فمن تقصيري وضعفي، وأستغفر الله منه، وأسأله جل في علاه أن يكسو هذا العمل ثوب القبول والرضا، ويحل عليه بركاته، ويجعله نافعا لي ولكم، فليعذرني القارئ الكريم، فلا يخلو عمل إنسان من خطإ أو سهو أو نسيان، وتلك طبيعة بشرية كما نعلم جميعا، مؤذنة بأن الكمال لله وحده، وأناشدهم قول الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى:

وإن كان خرق فادركه بفضلة *** من الحلم وليصلحه من جاد مقولا

وما كان فيه من صواب ولمسة جمال وفائدة فبتوفيق من الله وحده جل في علاه، فله الحمد والثناء.

أسألك ربي حسن النية، عليك توكلت، وإليك أنبت، وبك استعنت، وصل اللهم على خير البشر صلى الله عليه وسلم، وعلى الآل والأصحاب، ومن سار على نهجهم إلى يوم المآب.

ترجمة الناظم

هو العلامة المقرئ الفقيه اللغوي النسّابة أحمد بن محمد بن محمذن بن أحمد باب بن ألفغ النجيب بن عبد الله بن ألفغ أوبك بن النجيب، ولد سنة ١٢١٨ هـ، واشتهر عند الناس أنه عاش٣٣ سنة.

قال الأديب أحمد الكريم بن زياد:

ميلاده (يشرح) للعلوم *** و(جلّ) رمز عمره المعلوم

ي= ١٠، ش= ١٠٠٠، ر= ٢٠٠، ح= ٨.

❖ يشرح= ١٠+ ١٠٠٠+ ٢٠٠+ ٨= ١٢١٨ هـ (سنة ولادته).

ج= ٣، ل= ٣٠.

❖ جل= ٣+ ٣٠= ٣٣ سنة (عمره).

توفي رحمه الله تعالى سنة ١٢٥١ هـ، ودفن في مقبرة تسمى "تنضله".

وقد أشار إلى وفاته العلامة المختار بن ابلول الحاجي بقوله:

أحمد من قد كان أي ناشر *** للعلم قد قضى بعام (ناشر)

ن= ٥٠، ا= ١، ش= ١٠٠٠، ر= ٢٠٠.

❖ ناشر= ٥٠+ ١+ ١٠٠٠+ ٢٠٠= ١٢٥١ هـ (سنة وفاته).

إنه العلم المجيد الإمام الشيخ العلامة الهمام العالم العامل الولي الكامل الصوفي الناسك جامع المآثر الناظم الناثر القدوة المحقق المتبحر المدقق فلكم جمع فأوعى وسعى في الخيرات أحسن مسعى، وقد اشتهرت في شتى العلوم تآليفه وتداولت بين أجلاء العلماء تصانيفه، فمنها:

■ نظم عون الطالبين في الإعراب (٣١٣ أو ٣٤٠ بيتا).

- نظم المفيد في التمييز (١١٣بيتا).

ومنها في التوحيد:

- نظم الدرة الفريدة فيما تزكو به العقيدة (٥٥٤ بيتا)، ومعها تأليف منثور في حل بعض ألفاظها.
- قصيدة من الشعر الحساني تسمى وسيلة الرضوان معروفة بـ"يداير".

وله في الفقه:

- هداية المريد إلى طريق التسديد وهو مختصر منثور حذا به فقه ابن عاشر.
- وله نظم عقد به مختصر خليل وعليه تعليق بلغ في تبيضهما الأذان.

وله في أصول الفقه:

- نظم عقد به جمع الجوامع.

وله في أحكام رسم القرآن:

- الجوهر المنظم في رسم الكتاب المعظم (٥٨٨ بيتا) وشرحه الجامع المقدم.
- نظم في الضبط.
- نظم تحفة الأصاغر في ذكر ما يخفى من النظائر (٣٧٥ بيتا).
- نظم سماه القول المعد فيما في الرسم لا اللفظ يمد (٨٦ بيتا).
- نظم اللؤلؤ المنظوم في علل الرسوم (١٠٨ بيتا).
- نظم سماه تحفة الوليد في أحكام التجويد خاص برواية ورش (٢٠٢ بيتا).

- نظم سماه جوهرة الإملاء فيما يخفى من الإملاء (١٤٤ بيتا).
- نظم في أسماء سور القرآن (٢٣ بيتا)، يتضمن المكي والمدني منها وعدد كل آي فيها على الإجمال مع ذكر شيء من أسباب النزول.
- وله قصيدة سماها إيضاح المرام في الرد على جيم الأعجام (٩٣ بيتا).

وله في أحكام الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأسمائه وبعض شمائله:

- نظم سماه تيسير المنى (٧٥٠ بيتا).

وله في اللغة:

- نظم إضاءة الأدموس بشرح خطبة القاموس (٣٠٠ بيتا تقريبا).
- أرجوزة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم.
- أراجيز أخرى في الحث على تعلم العلم ونحو ذلك.

وله في التصوف:

- نظم سماه ترتيب السلوك إلى مالك الملوك (١٢٥ بيتا)، وهو يتألف من عدة منظومات وعلى كل واحدة منهن تعليق.
- تأليف منثور سماه السبيل الموصله إلى أشرف منزله.
- رسائل مشتملة على الوعظ والإرشاد كالخلاصة لهذين التأليفين.
- وصية فيما يلزم المسلم التقيد به من العمل في حال السلوك، وأدبية منثورة شواهدها من أشعار حكماء العرب.

وله غير ذلك من التآليف المفيدة.

صور من المخطوطات المعتمدة في كتابة أبيات نظم المبين

صورتين من مخطوط "مبين المشهور والخطإ في المسطور"

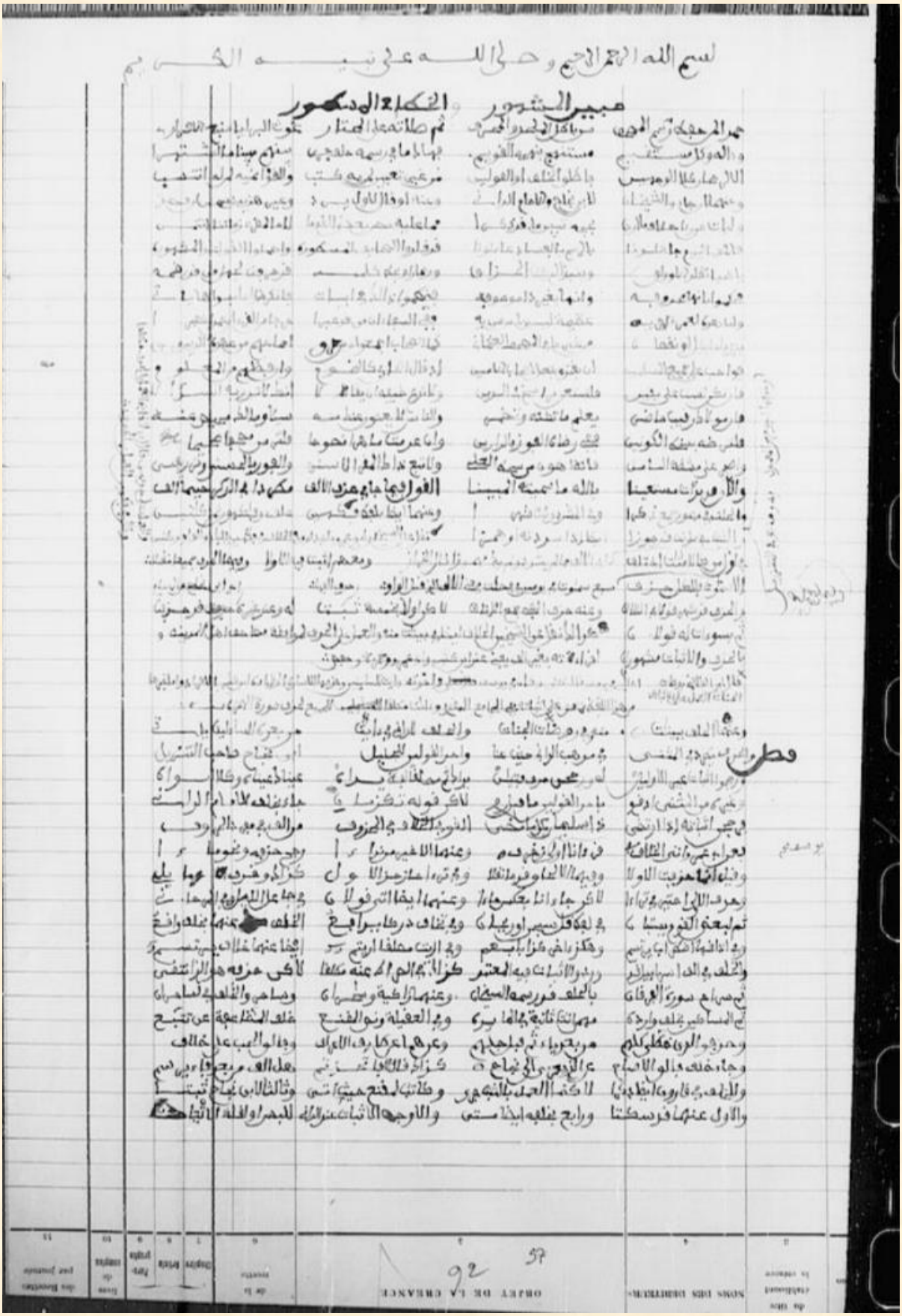

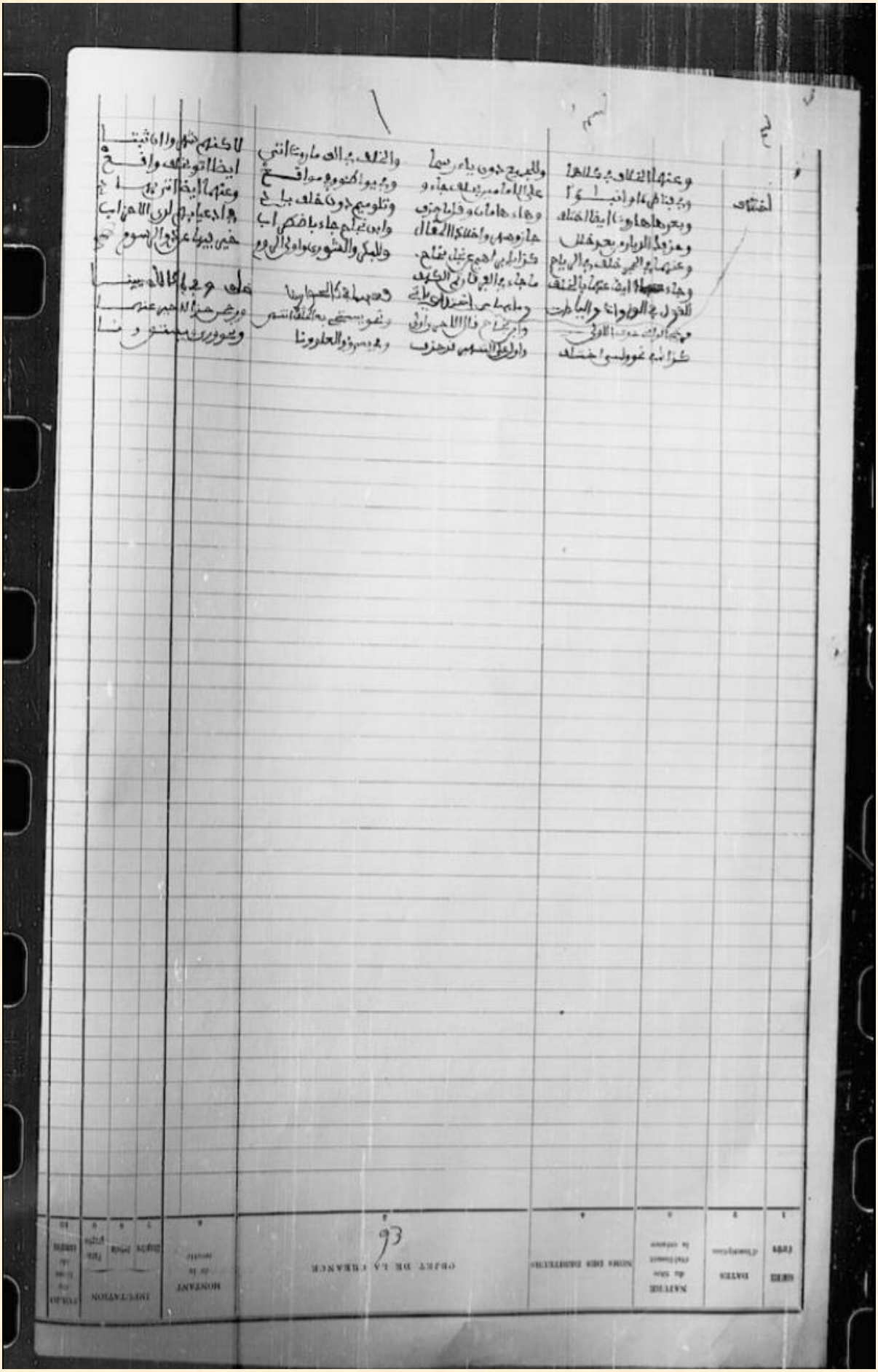

صورة الصفحة الأولى من مخطوط "الجامع المقدم في شرح الجوهر المنظم في رسم الكتاب المعظم"

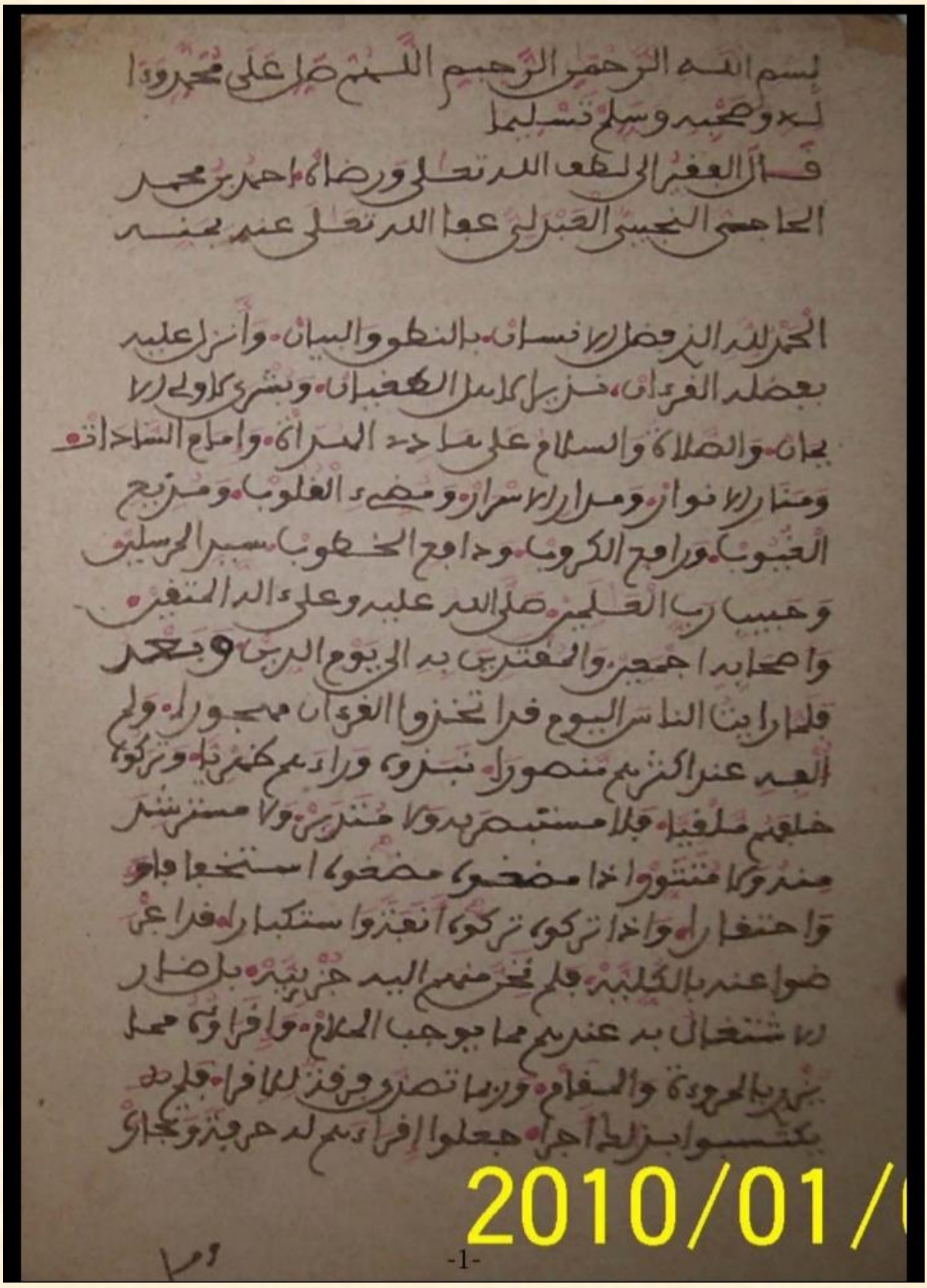

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال العفو الى لطف الله تعالى ورضاه احمد بن محمد الحاحي النجيبي الصبرلي عفا الله تعالى عنه بمنه

الحمد لله الذي فضل الانسان بالنطق والبيان وانزل عليه بفضله القرآن فنزل كامل الفضائل وبشرى كاولي الايمان والصلاة والسلام على سيد السادات وامام الساجدات ومنار الانوار ومدار الاسرار ومضيء القلوب ومزيح الكروب وراحم الخطوب سيد المرسلين وحبيب رب العالمين صلى الله عليه وعلى آله المتقين واصحابه الاجمعين والمقتدين به الى يوم الدين وبعد

فلما رأيت الناس اليوم قد تخلوا القرآن مهجورا ولم العبه عند اكثرهم منصورا نبذوه وراءهم ظهريا وتركوه خلفهم ملقيا فلا مستبصر به ولا متدبر ولا مستشير منه ولا متشور واذا مضغوه مضغوه استخفافا به واحتقارا له واذا تركوه تركوه انفة واستكبارا فراغبي ضوا عنه بالكلية فلم يخص منهم اليه جزئية بل صار الاشتغال به عندهم مما يوجب الملام وافرادي محلا للتهزي بالهزوة والسفام وربما تصدوا وقد للافراد فلم يكتفوا بسب الاحرار جعلوا افرادهم له حرفة وتجارة

2010/01/

-1-

صورة الصفحة الأخيرة من مخطوط "الجامع المقدم في شرح الجوهر المنظم في رسم الكتاب المعظم"

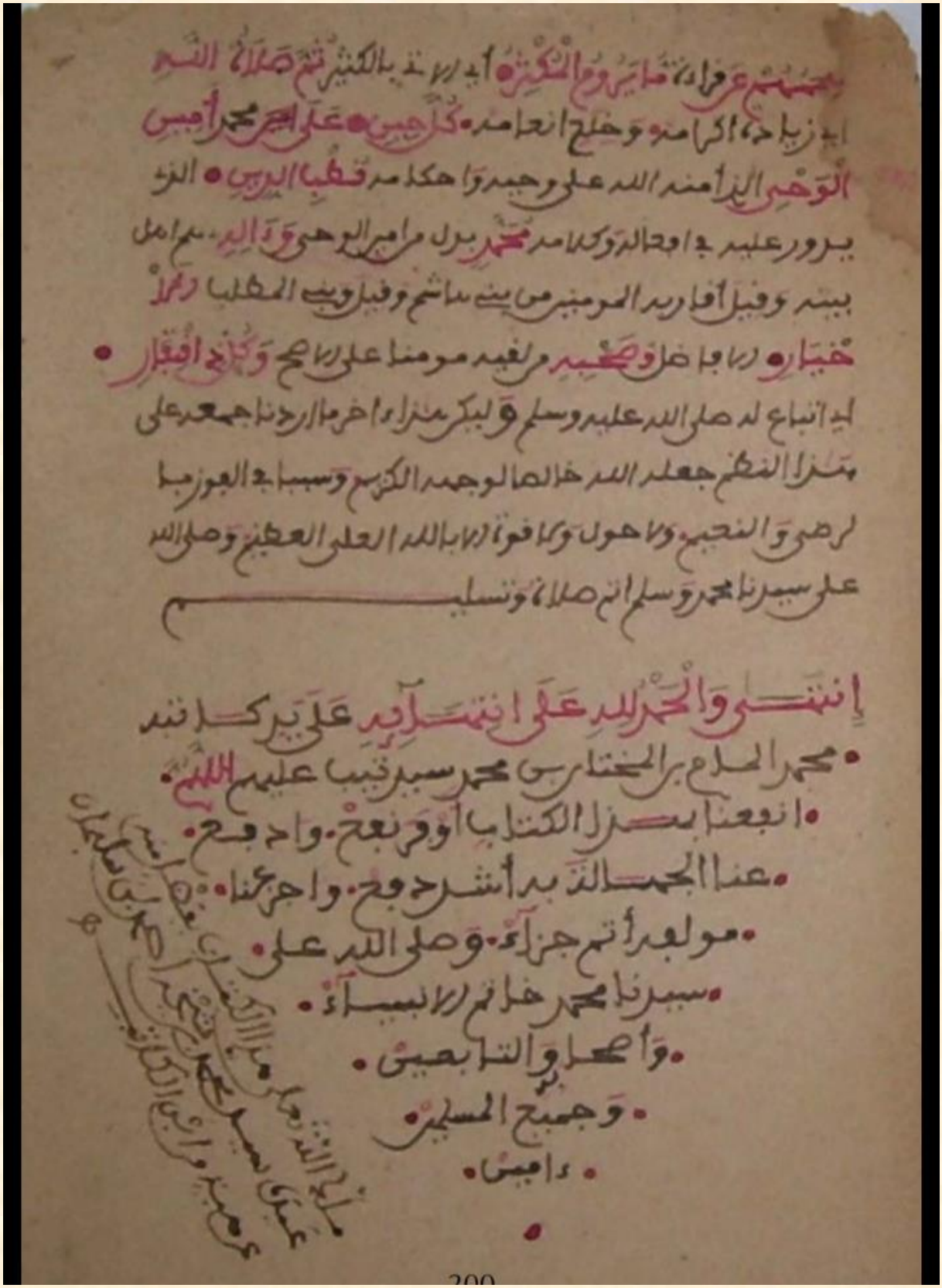

نظم مبين المشهور والخطإ في المسطور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ

وَءَالِهِ، وَصَحْبِهِ، وَسَلَّمَ

﴿المقدمة﴾

01 حَمْداً لِمَنْ حَفِظَ رَسْمَ الْمُصْحَفِ * مِنْ بَاطِلِ الْمُلْحِدِ وَالْمُحَرِّفِ

02 ثُمَّ صَلَاتُهُ, عَلَى الْمُخْتَارِ * غَوْثِ الْبَرَايَا مَنْبَعِ الْأَسْرَارِ

03 وَآلِهِ، وَكُلِّ مُسْتَقِيمِ * مُسْتَنْهِجٍ بِنَهْجِهِ الْقَوِيمِ

04 فَهَاكَ مَا فِي رَسْمِهِ،[1] خُلْفٌ جَرَى * بَيْنَهُمُ, مُبَيِّناً مَا اشْتَهَرَا

05 إِلَّا لِرُجْحَانِ كِلَا الْوَجْهَيْنِ * فَأُطْلِقُ الْخُلْفَ أَوِ الْقَوْلَيْنِ

06 مِنْ غَيْرِ تَعْيِينٍ لِمَنْ بِهِ، كَتَبْ * وَالْقَوْلَ أَنْمِيهِ لِمَنْ لَهُ انْتَسَبْ

07 وَعَنْهُمَا إِنْ جَاءَ وَالشَّيْخَانِ * لِابْنِ نَجَاحٍ وَالْإِمَامِ الدَّانِي

08 وَعَنْهُ أَوْ قَالَ لِأَوَّلٍ يَرِدْ * وَغَيْرُ هَذَيْنِ يُسَمَّى إِنْ قُصِدْ

09 وَلْيَاتِ مَنْ رَأَى خِلَافَ مَا أَرَى * بِحُجَّةٍ تُبِينُ مَا قَدْ ذُكِرَا

10 مِمَّا عَلَيْهِ نَصَّ بَعْضُ الْقُدَمَا * لَا مَا لِمُقْرِئِي زَمَانِنَا انْتَمَى

11 فَالْمُقْرِؤُونَ الْيَوْمَ جَاهِلُونَا * بِالرَّسْمِ بِالْفَسَادِ عَامِلُونَا

12 قَدْ قَلَّدُوا الصَّحَائِفَ الْمَسْطُورَهْ * وَأَهْمَلُوا الْقَوَاعِدَ الْمَشْهُورَهْ

13 يَا عَجَباً تُقَلَّدُ الْأَوْرَاقُ * وَيُنْبَذُ الَّذِي رَوَى الْحُذَّاقُ

.....

[1]: في الجامع المقدم: برسمه.

14 وَرُبَّمَـــــا رَأَوْا بِخَـــــطٍّ كَلِمَـــــهْ * قَـــدْ حُرِّفَـــتْ لِجَهْـــلِ مَـــنْ قَـــدْ رَقَمَـــهْ

15 فَحَكَمُـــــوا بِأَنَّهَـــــا مَحْذُوفَـــــهْ * وَأَنَّهَـــــا[2] بِغَـــــيْرِ ذَا مَوْصُـــــوفَهْ

16 فَنَظَمُـــــوا ذَلِـــــكَ فِـــــي أَبْيَـــــاتِ * فَـــــأَنْكَرُوا مَـــــا بِسِـــــوَاهَا يَـــــاتِي

17 وَإِنَّ هَـــــذِهِ[3] لَعَمْـــــرِي فِرْيَـــــهْ * عَظِيمَـــــةٌ لَـــــيْسَ بِهَـــــا مِـــــنْ مِرْيَـــــهْ

18 فَفِـــي الشِّـــفَاءِ أَنَّ مَـــنْ قَـــدْ غَيَّـــرَا * حَرْفـــاً مِـــنَ الْقُـــرْآنِ عَمْـــداً كَفَـــرَا

19 بِزَيْـــــدٍ اوْ إِبْـــــدَالٍ اوْ نُقْصَـــــانِ * مِـــنْ غَيْـــرِ مَـــا فِـــي الْمُصْـــحَفِ[4] الْعُثْمَـــانِي

20 كَمَـــا الصِّـــحَابُ أَجْمَعُـــوا وَمَـــنْ خَـــرَقْ * إِجْمَـــاعَهُمْ مِـــنْ عُهْـــدَةِ الـــدِّينِ مَـــرَقْ

21 فَوَاجِـــبٌ عَلَـــى جَمِيـــعِ الْمُسْـــلِمِينْ * أَنْ يَقْتَـــدُوا[5] بِفِعْـــلِ أَصْـــحَابِ الْأَمِـــينْ

22 إِذْ قَـــــالَ أَصْـــــحَابِي كَـــــالنُّجُومِ * وَإِنَّ فَضْـــــلَهُمْ مِـــــنَ الْمَعْلُـــــومِ

23 فَـــإِنْ تَكُـــنْ لَسْـــتَ عَلَـــى يَقِـــينِ * فَلْتَسْـــتَعِنْ بِرَاسِـــخٍ فِـــي الـــدِّينِ

24 وَلَا تَـــــدَعْ خِيفَـــــةَ أَنْ يُقَـــــالَا * إِنَّـــــكَ لَا تَـــــدْرِي بِـــــهِ السُّـــــؤَالَا

25 فَـــإِنَّ مَـــوْلَاكَ رَقِيـــبٌ حَاضِـــرُ * يَعْلَـــمُ مَـــا تُكِنُّـــهُ,[6] وَتُظْهِـــرُ

26 وَالنَّـــاسُ لَا يُغْنُـــونَ عَنْـــكَ مِنْـــهُ * شَـــيْئاً وَمَـــا لَـــكَ مَحِـــيصٌ عَنْـــهُ

27 فَلْتُرْضِـــهِ، بِسَـــخَطِ الْكَـــوْنَيْنِ * فَفِـــي رِضَـــاهُ الْفَـــوْزُ بِالـــدَّارَيْنِ[7]

.....

[2]: في الجامع المقدم: أو أنها.

[3]: في الجامع المقدم: هذا.

[4]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: بِالْمُصْحَفِ.

[5]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: يَقْتَفُوا.

[6]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: تَكْتُمُهُ.

[7]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: فِي الدَّارَيْنِ.

28 وَإِنْ عَـــدِمْتَ مَـــاهِراً نَصُـــوحَا[8] * فَلْتَلْـــزَمَنَّ[9] مُصْـــحَفاً صَـــحِيحَا

29 وَاصْـــبِرْ عَلَـــى مَشَـــقَّةِ التَّأَمُّـــلِ[10] * فَإِنَّـــهُ, أَهْـــوَنُ مِـــنْ سُـــخْطِ الْعَلِـــي

30 وَلَا تَبِـــعْ ذَاكَ الْمَقَـــرَّ الْأَسْـــنَى * وَالْفَـــوْزَ بِالْحُسْـــنَى بِنَـــزْرٍ يَفْنَـــى

31 وَالْآنَ قَـــدْ بَـــدَأْتُ مُسْـــتَعِينَا * بِاللَّـــهِ مَـــا سَـــمَّيْتُهُ الْمُبِينَـــا

32 الْقَـوْلُ فِيمَـا جَـاءَ فِـي حَـذْفِ الْأَلِـفْ * مُطَّـــرِداً فِـــي الـــذِّكْرِ حَيْثُمَـــا أُلِـــفْ

33 وَالْخُلْـفُ[11] فِـي مَهْمُـوزِ جَمْـعٍ ذُكِّـرَا * وَفِـــي الْمُشَـــدَّدِ وَثَبْـــتٌ شُـــهِّرَا

34 وَعَنْهُمَـا أَيْضـاً بِلَفْـظِ ﴿قَـٰكِهِينَ﴾ * خُلْفٌ وَ﴿فَٰكِهُونَ﴾ ثُمَّ ﴿كَـٰتِبِينَ﴾

35 وَحَـــذْفُهَا الْيَـــوْمَ مِـــنَ الْمَعْمُـــولِ * بِـــهِ, وَمَـــا رُجِّـــحَ فِـــي التَّنْزِيـــلِ

36 وَالثَّبْـــتُ فِـــي مُؤَنَّـــثٍ قَـــدْ جُـــوِّزَا * أَيْضـــاً إِذَا شَـــدَّدْتَهُ, أَوْ هُمِـــزَا

37 فِي أَوَّلٍ مِنْ كَـ﴿ٱلْأَمْلَـٰتِ﴾ اخْتُلِفْ * إِلَّا ﴿ٱلسَّمَـٰوَٰتِ﴾ فَلِلْكُـلِّ حُـذِفْ

38 وَالْحَـذْفُ قَـدْ شُـهِّرَ قَـوْلًا فِـي الثَّلَاثْ * وَعَنْـهُ حَـذْفُ أَلِفَـيْ جَمْـعِ[12] الْإِنَـاثْ

39 لَكِـــنَّ أَوَّلًا بِخَمْسَـــةٍ ثَبَـــتْ * لَـــهُ, وَعِنْـــدَ غَيْـــرِهِ, قَـــدْ حُـــذِفَتْ

40 ثُـــمَّ بِـــ﴿سَـــوْءَاتِ﴾ لَـــهُ, قَـــوْلَانِ * بِالْحَـــذْفِ وَالْإِثْبَـــاتِ مَشْـــهُورَانِ

41 وَعَنْهُمَـــا الْخُلْـــفُ بِـــ﴿بَيِّنَـــاتٍ﴾ * مِنْـهُ﴾ وَفِي ﴿رَوْضَـاتِ﴾ وَ﴿ٱلْجَنَّـاتِ﴾

42 وَالْخُلْـفُ لِلـدَّانِيِّ فِـي﴿ءَايَـٰتِ﴾ * مِـــنْ بَعْـــدِهِ, ﴿لِلسَّـــآئِلِينَ﴾ يَـــاتِي

.....

[8]: في الجامع المقدم: نصيحا.

[9]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: فَلْتَزِمَنَّ.

[10]: في الجامع المقدم: التحمل.

[11]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: فَالْخُلْفُ.

[12]: في الجامع المقدم: جمع ألفي.

﴿فصل﴾

43 وَالْحَـــذْفُ يَطَّـــرِدُ فِـــي الْمُثَنَّـــى * فِـــي مَـــذْهَبِ الـــدَّانِيِّ حَيْـــثُ عَنَّـــا

44 وَأَحَـــــدِ الْقَـــــوْلَيْنِ لِلْجَلِيـــــلِ * ابْـــنِ نَجَـــاحٍ صَـــاحِبِ التَّنْزِيـــلِ

45 وَرَجَّحُـوا[13] إِثْبَـاتَ غَيْـرِ﴿الْأَوَّلَيَـانْ﴾ * لَـــهُ, وَرَجِّحَـــنَّ حَـــذْفَ ﴿فَتَيَـــانْ﴾

46 ﴿يَـدَاكَ﴾ ثُـمَّ مُطْلَقـاً لَفْـظُ ﴿يَـدَاهْ﴾ * ﴿عَيْنَـاكَ﴾ ﴿عَيْنَـاهُ﴾ وَكُـلًّا ﴿أَبَـوَاهْ﴾

47 وَغَيْـــرَهُ,[14] مِـــنَ الْمُثَنَّـــى إِذْ قَـــوِي * بِأَحَـــدِ الْقَـــوْلَيْنِ مَـــا قَبْـــلُ رُوِي

48 لَكِـــنَّ قَوْلَـــهُ, ﴿تُكَـــذِّبَانِ﴾ * جَـــاءَ[15] بِخُلْـــفٍ لِلْإِمَـــامِ الـــدَّانِي

49 فَـــرَجِّحَنْ إِثْبَاتَـــهُ, إِذِ[16] ارْتَضَـــى * ذَاكَ[17] سُـــلَيْمَانُ بِكُـــلِّ مَـــا مَضَـــى

50 الْقَـوْلُ فِـي الْخِـلَافِ فِـي الْمَحْـذُوفِ * مِـــنْ أَلِـــفٍ فِـــي مُفْـــرَدِ الْحُـــرُوفِ

51 فَعَـنْ أَبِـي عَمْـرٍو أَتَـى الْخِـلَافُ فِـي * ﴿فُـــرْءَانًـــا﴾ اولَـى يُوسُـفٍ وَزُخْـرُفِ

52 وَعَنْهُمَـــا الْأَخِيـــرُ مِـــنْ ﴿نِـــدَآءَ﴾ * رُجِّـــحَ حَذْفُـــهُ, وَنَحْـــوِ ﴿مَـــآءَ﴾

53 وَقِيـــلَ إِنَّمَـــا حَـــذَفْتَ الْأَوَّلَا * وَفِيهِمَـــا الْإِلْحَـــاقُ قِـــدْماً نُقِـــلَا

54 وَفِـي ﴿تَـرَآءَا﴾ جَـازَ حَـذْفُ الْأَوَّلِ * كَـذَاكَ ﴿جَـآءَانَـا﴾ وَحَـذْفُ مَـا يَلِـي

55 وَحَـذْفُ الأُولَـى اخْتِيـرَ فِـي ﴿تَـرَآءَا﴾ * لَكِـنَّ ﴿جَـآءَانَـا﴾ بِعَكْـسٍ جَـاءَا

.....

[13]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: وشهروا.

[14]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: وغيرها.

[15]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: جَاءَتْ.

[16]: في مخطوط المبين: إذا.

[17]: في مخطوط المبين: الكاف ساقطة من "ذاك".

56 وَعَنْـــهُ أَيْضـــاً قَـــدْ أَتَـــى قَـــوْلَانِ[18] * فِي ﴿جَـٰعِلُ ٱلَّيۡلِ﴾ وَفِي ﴿ٱلۡمَرۡجَـانِ﴾

57 ثُـــمَّ لِـــبَعْضِ الْقَـــوْمِ يُسْـــتَبَانُ * فِي لَفْظِ ﴿قُـلْ سُبْحَـٰنَ﴾ أَوْ ﴿رَبِّحَـانَ﴾

58 وَفِي ﴿تَخَـٰلَفُ عَنۡهُ﴾ ﴿يَـدَّابِـعُ﴾ * الْحَـــذْفُ عَنْهُمَـــا بِخُلْـــفٍ وَاقِـــعُ[19]

59 وَفِي ﴿أَعۡنَاقَهَـــا﴾ اضْـطِرَابٌ يُرْتَسَـمْ * وَهَكَـــذَا آخِـــرُ ﴿كِـــسَّابًا﴾ بِعَـــمْ

60 وَفِي ﴿أَرَءَيۡـتَ﴾ مُطْلَقـاً ﴿أَرَءَيۡـتُمۡ﴾ * أَيْضـــاً خِـــلَافٌ عَنْهُمَـــا يُرْتَسَـــمُ[20]

61 وَالْخُلْـفُ فِي أَلِـفِ ﴿إِسۡـرَٰٓءِيلَ﴾ قَـدْ * وَرَدَ وَالْإِثْبَـــاتُ فِيـــهِ الْمُعْتَمَـــدْ

62 كَذَاكَ فِي ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ عَنْهُ مُطْلَقَا[21] * لَكِـــنَّ حَذْفَـــهُ, هُـــوَ الَّـــذِي انْتَقَـــى

63 ثُـــمَّ ﴿سِـــرَاجٗ﴾ سُـــورَةِ الْفُرْقَـــانِ * بِـــالْخُلْفِ قَـــدْ رَسَـــمَهُ الشَّـــيْخَانِ

64 وَعَـنْـــهُـمَا ﴿زَاكِيَـةً﴾ وَ﴿سَلِـيرَانِ﴾ * وَ﴿سَـلِـيرِ﴾ وَالْخُلْفُ فِي﴿لَسَلِـيرَانِ﴾

65 ثُـــمَّ ﴿ٱلۡمَسَـٰـــكِينَ﴾ بِخُلْـــفٍ وَارِدَهْ * مَهْمَـــا أَتَـــتْ ثَانِيَـــةً فِـــي الْمَائِـــدَهْ

66 وَفِـــي الْعَقِيلَـــةِ وَنَـــصِّ الْمُقْنِـــعِ * خُلْـــفُ ﴿ٱلۡمُنَـــاعَقَةِ﴾ عَـــنْ تَتَبُّـــعِ

67 وَحَـذَفُوا لَـدَى ﴿خَطَـٰـيَـٰـيَا﴾ كُلُّهُـمْ * مِـــنْ بَعْـــدِ يَـــاءٍ ثُـــمَّ قَبْـــلُ جُلُّهُـــمْ[22]

.....

[18]: في مخطوط المبين:

وَعَنْهُمَا أَيْضاً أَتَى قَوْلَانِ

[19]: هذا البيت للإمام الخراز في مورد الظمآن، البيت ٢٣٢، مع استبدال "وَفِي" ب"وَلَا".

[20]: في مخطوط المبين:

أيضا عنهما خلاف يرتسم (لا يستقيم بها وزن البيت).

[21]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم:

وَالْخُلْفُ عَنْهُ فِي الصِّرَاطِ مُطْلَقَا

[22]: هذا البيت للإمام الخراز في مورد الظمآن، البيت ٣٧٤، مع استبدال "من" ب"ما".

68 وَعَنْهُمَا قُلْ ﴿لَطِيفٌ﴾ الْأَعْرَافِ * وَ﴿قَالِيَ الْحَبِّ﴾ عَلَى خِلَافِ

69 وَجَاءَ خُلْفُ ﴿قَالِيَ الْإِصْبَاحِ﴾ * عَنِ الَّذِي يُعْزَى إِلَى نَجَاحِ[23]

70 كَذَاكَ قَالَ فِي ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾ * هَلْ أَلِفٌ مِنْ بَعْدِ فَاءٍ يُرْسَمُ

71 وَالْخُلْفُ فِي ﴿فَارُوتَ﴾ أَيْضاً ذُكِرَا[24] * لَكِنَّمَا الْعَمَلُ بِالثَّبْتِ جَرَى

72 وَ﴿كَاتِبٌ﴾ لِمُقْنِعٍ حَيْثُ أَتَى * وَثَالِثٌ لِابْنِ نَجَاحٍ ثَبَتَا

73 وَالْأَوَّلَانِ عَنْهُمَا قَدْ سَكَتَا * وَرَابِعٌ بِخُلْفِهِ أَيْضاً أَتَى

74 وَالْأَوْجَهُ الْإِثْبَاتُ عِنْدَ الدَّانِي * لِلَّبْسِ أَوْ لِقِلَّةِ الْإِتْيَانِ

75 وَعَنْهُمَا الْخِلَافُ فِي ﴿كِلَاهُمَا﴾ * وَلِلْجَمِيعِ دُونَ يَاءٍ رُسِمَا

76 وَالْخُلْفُ فِي أَلِفِ ﴿مَارُوتَ﴾ أَتَى * لَكِنَّهُمْ قَدْ شَهَّرُوا أَنْ تَثْبُتَا

77 وَفِي ﴿قَتَالِيَهْ﴾ اوْ ﴿أَنْبَأُوْا﴾ * عَنِ الْإِمَامَيْنِ بِخُلْفٍ جَاؤُوا

78 وَفِي ﴿يُوَالِيَكُمُوا﴾ وَفِي ﴿مَوَافِعِ﴾ * أَيْضاً أَتَوْا بِخُلْفِ نَهْجٍ وَاقِعِ

79 وَبَعْدَ هَا ﴿هَارُوتَ﴾ أَيْضاً اخْتُلِفْ * وَهَاءِ ﴿هَامَانَ﴾ وَقَلَّ مَا حُذِفْ

80 وَتِلْوُ مِيمٍ دُونَ خُلْفٍ بَادِ * وَعَنْهُمَا أَيْضاً أَتَى ﴿بِقَادِ﴾

81 وَحَذْفُكَ ﴿الدِّيَارِ﴾ مِنْ بَعْدِ ﴿خِلَالْ﴾ * جَازَ وَشَهَّرُوا خِلَافَ ذَا الْمَقَالْ

82 وَابْنُ نَجَاحٍ جَاءَ بِاضْطِرَابِ * فِي ﴿أَدْعِيَائِهِمْ﴾ لَدَى الْأَحْزَابِ

83 وَعَنْهُمَا فِي الْحِجْرِ خُلْفٌ فِي ﴿الرِّيَاحْ﴾ * كَذَا بِإِبْرَاهِيمَ عَنْ نَجْلِ نَجَاحْ

.....

[23]: هذا البيت للإمام الخراز في مورد الظمآن، البيت ١٨٥.

[24]: في مخطوط وكتاب شرح الجوهر المنظم:

وَالْحَذْفُ فِي قَارُونَ أَيْضاً شُهِّرَا

84 وَالْبِكْـــرِ وَالشُّـــورَى وَأُولَـــى الـــرُّومِ * خُيِّـــرَ فِيهَـــا عَـــنْ ذَوِي الرُّسُـــومِ

85 وَجَـــاءَ أَيْضـــاً عَنْهُمَـــا بِـــالْخُلْفِ * مَـا جَـاءَ فِـي الْفُرْقَـانِ ثُـمَّ الْكَهْـفِ[25]

86 الْقَـــوْلُ فِـــي الْـــوَاوَاتِ وَالْيَـــاءَاتِ * وَمَـــا بِهَـــا مِـــنِ اخْـــتِلَافٍ يَـــاتِي

87 فَعَنْهُمَـا فِـي كَـ﴿الْحَوَارِيِّـــيـــنَ﴾ا * خُلْـفٌ وَفِـي يَـاءَيْ كَـ﴿الأُمِّيِّـــيـــنَ﴾ا

88 فَـــرَجَّحَ الـــدَّانِيُّ حَـــذْفَ الْأُولَـــى * وَابْـــنُ نَجَـــاحٍ قَـــالَ الأُخْـــرَى أَوْلَـــى

89 وَنَحْـوُ ﴿يَسْتَحْيِـ﴾ بِـهِ الْخُلْـفُ انْتَمَى * وَرَجِّحَـــنْ حَـــذْفَ الْأَخِيـــرِ عَنْهُمَـــا

90 كَـذَاكَ فِـي نَحْـوِ ﴿وَلِـيِّـــيَ﴾ اخْتُلِـفْ * وَأَوَّلٌ عَلَـــى الشَّـــهِيرِ قَـــدْ حُـــذِفْ

91 وَفِي ﴿يَسُوۥٓاْ﴾ الْخُلْفُ وَ﴿الْغَاوُۥنَ﴾ا * وَنَحْـــوِ ﴿وُورِيَ﴾ وَ﴿يَسْـــتَوُۥنَـــ﴾ا

92 وَقِيـــلَ قَـــدْ حُـــذِفَ مِنْهَـــا الْأَوَّلُ * وَقِيـــلَ آخِرُهُمَـــا قَـــدْ أَهْمَلُـــوا

93 وَحَذْفُ الأُولَى فِي ﴿يَسُوۥٓاْ﴾ حَسَنُ * وَعَكْـــسُ ذَاكَ فِـــي سِـــوَاهُ بَـــيِّنُ

94 الْقَـــوْلُ فِـــي الْخِـــلَافِ فِـــي تَصْـــوِيرِ * هَمْـــزٍ وَحَذْفِـــهِۦ مِـــنَ الْمَسْـــطُورِ

95 فَـ﴿يَسْـَٔلُونَ عَـنْ﴾ بِـهِۦ قَـدِ اخْتُلِـفْ * هَـلْ هُـوَ فَـوْقَ السَّـطْرِ أَوْ فَـوْقَ الْأَلِـفْ

96 وَ﴿شَطْـــــئَهُۥ﴾ بِـــأَلِفٍ مَسْـــطُورَهْ * لِلْـــبَعْضِ وَالْأَصَـــحُّ حَـــذْفُ الصُّـــورَهْ

97 عَـــنْ حَكَـــمٍ أَتَـــى وَعَـــنْ عَطَـــاءِ * ﴿سَيِّئَـــتْ﴾ لَـدَى الْمُلْـكِ بِزَيْـدِ يَـاءِ

98 وَنَحْـوُ ﴿أَوْلِيَـــآؤُهُمْ﴾ قِيـلَ حُـذِفْ * صُـورَةُ هَمْـزِهِۦ إِلَـى حَـذْفِ الْأَلِـفْ[26]

.....

[25]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم:

مَا جَاءَ فِي الْفُرْقَانِ أَوْ فِي الْكَهْفِ

[26]: ذكر الناظم هذا البيت أيضا في منظومته "الجوهر المنظم في رسم الكتاب المعظم"، في باب حذف الألف بعد الياء، وقال رحمه الله في شرحه:

وَنَحْوُ أَوْلِيَآؤُهُمْ وأوليآئهم وأوليآؤكم مما اتصل به ضمير من لفظ الاولياء المرفوع قِيلَ حُذِفْ • صُورَةُ هَمْزِهِ التي هي الواو والياء إِلَى حَذْفِ الْأَلِفْ أي مع حذف الألف أيضا فيصير رسمه هكذا أوليـُٔهم أوليـُٔكم أوليـَٔهم والمشهور إثبات الألف والصورة معا وهو الأقيس والمعمول به.

99 فِـــي رَفْعِـــهِ، وَجَـــرِّهِ، وَإِنْ نُصِـــبْ * بِـــأَلِفٍ وَحَـــذْفِ صُـــورَةٍ كُتِـــبْ

100 وَقَـــالَ بِـــالْوَاوِ وَحَـــذْفِ الْأَلِـــفِ * ﴿جَـــزَٰٓؤُهُۥ﴾ الَّتِـي أَتَـتْ بِيُوسُـفِ[27]

101 وَالْتَـــزَمَ الـــدَّانِيُّ إِثْبَـــاتَ الْأَلِـــفْ * وَالْـــوَاوُ عِنْـــدَهُ، قَلِـــيلًا قَـــدْ حُـــذِفْ

102 وَفِي ﴿إِشْمَأَزَّتْ﴾ جَازَ حَذْفُ الصُّورَهْ * ثُـــمَّ ﴿ٱلصَّمَّـــآ أَنُّواْ﴾ مِثْلُهَـــا مَـــذْكُورَهْ

103 وَاسْـــتَدْرَكَ الْـــبَعْضُ عَلَـــى الْخَـــرَّازِ * كَلِمَـــةً قَـــدْ حُـــذِفَتْ لِلْغَـــازِي

104 وَهْيَ ﴿أَوَ ٱخْطَأْنَـا﴾[28] لَـدَى الْعَـوَانِ * أَغْفَلَهَـــا فِـــي مَـــوْرِدِ الظَّمْـــآنِ

105 وَابْـــنُ نَجَـــاحٍ قَـــالَ مَـــا قَـــدْ ذَكَـــرَهْ * سَـــلِيلُ قَـــيْسٍ لِسِـــوَاهُ لَـــمْ أَرَهْ

106 وَإِنَّنِـــي أَمِيـــلُ لِلْإِثْبَـــاتِ * فَحَصَـــلَ الْخُلْـــفُ عَـــنِ الْأَثْبَـــاتِ

107 وَالْخُلْفُ فِي﴿إِمْتَلْأَتِ﴾ وَ﴿ٱلصَّمَّأَنتُمْ﴾ * وَفِـــي ﴿لَأَمْـــلَأَنَّ﴾ أَيْضـــاً عَـــنْهُمُ

108 وَاخْتَـــارَ فِـــي التَّنْزِيـــلِ أَنْ يُصَـــوَّرَا * ﴿أَلْصَقَأَهَـــا﴾ كَمَـــا بِـــهِ الْخَـــطُّ جَـــرَى

109 ثُـــمَّ عَـــنِ الـــدَّانِيِّ خُلْـــفٌ يَجْـــرِي * فِـــي الْـــوَاوِ فِـــي آخِـــرِ ذَاتِ الْحَشْـــرِ

110 وَعَنْهُمَـــا أَيْضـــاً خِـــلَافٌ اشْـــتَهَرْ * فِـــي سُـــورَةِ الْكَهْـــفِ وَسُـــورَةِ الزُّمَـــرْ

111 وَقِيـــلَ بِـــالْأَلِفِ رَسْـــماً صُـــوِّرَا * وَقِيـــلَ بِـــالْوَاوِ وَكُـــلٌّ شُـــهِّرَا

112 وَارْسُـــمْ لِغَـــازٍ أَلِفـــاً فِـــي ﴿ٱلسَّيِّـــئِ﴾ * كَذَاكَ فِي ﴿هَيِّئْ﴾ وَفِي ﴿يُهَيِّـــئْ﴾[29]

.....

[27]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: فِي يُوسُفِ.

[28]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: وَأَخْطَأْنَا.

[29]: تصور الهمزة ألفا عند الغازي بن قيس في "السيئ" التي تكررت مرتين في سورة فاطر، في قول الله عز وجل: ﴿... وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ... ﴾ (الآية٤٣)، وفي "هيئ"، و"يهيئ" معا بسورة الكهف.

قال رحمه الله في الجوهر المنظم:

وَلِابْـــنِ قَـــيْسٍ أَلِـــفٌ فِـــي السَّـــيِّـــئِ *** كَـــذَاكَ فِـــي هَـــيِّـــئْ وَفِـــي يُـــهَـــيِّـــئِ

113 وَقِيـــلَ بِالْيَـــاءِ عَلَـــى التَّمَـــامِ * هُـــوَ اخْتِيَـــارُ أَكْثَـــرِ الرُّسَّـــامِ

﴿فصل﴾

114 وَ﴿أُوْتِيـــئُ﴾ أَتَـــى فِـــي الْخَـــطِّ * وَاواً وَفِيـــهِ خُلْـــفُ أَهْـــلِ الضَّـــبْطِ

115 فَعَـــرِّهِ لِابْـــنِ نَجَـــاحٍ مُطْلَقَـــا * وَالـــنَّقْطُ لِلتُّجِيبِـــي[30] فَوْقَـــهُ ارْتَقَـــى

116 وَهْـــوَ اخْتِيَـــارُ صَـــاحِبِ الظَّمْـــآنِ * وَدَارَةٌ مِـــنْ فَوْقِـــهِ لِلـــدَّانِي

117 وَنُقْطَـــةٌ مِـــنْ بَعْـــدِهِ فَالـــدَّارَهْ * لِكَوْنِـــهِ مُسَـــهَّلًا إِشَـــارَهْ

118 وَالـــنَّقْطُ شَـــكْلُ الْهَمْـــزِ أَوْ صِـــفْرٌ عَـــلَا * لِلزَّيْـــدِ وَالـــنَّقْطُ لِهَمْـــزٍ سُـــهِّلَا[31]

119 إِنْ كَـــانَ لِلتَّسْـــهِيلِ فِـــي السَّـــطْرِ جُعِـــلْ * وَإِنْ بِـــهِ أُشْـــكِلَ قُـــدَّاماً يَحِـــلْ

120 الْقَـــوْلُ فِيمَـــا قَـــدْ أَتَـــى فِـــي الـــلَّامِ * مِـــنِ اخْـــتِلَافِ الْحَـــذْفِ لِلرُّسَّـــامِ

121 فَأَحَـــدُ[32] اللَّامَـــيْنِ فِـــي اسْـــمِ اللَّـــهِ قَـــدْ * حُـــذِفَ بَعْـــدَ لَامِ جَـــرٍّ إِنْ وَرَدْ

122 وَالْبَـــاقِيَ اضْـــبِطْ إِنْ حَـــذَفْتَ أَوَّلَـــهْ * وَإِنْ تُـــزِلْ ثَانِيهِمَـــا لَا ضَـــبْطَ لَـــهْ

123 كَذَاكَ فِي ﴿اللَّيْلِ﴾ ﴿التِي﴾ وَ﴿التِي﴾ * وَ﴿الَمْ﴾ وَ﴿الـــمّٓ﴾ بِـــأَيٍّ يَـــاتِي

124 وَحَـــذْفُ ثَـــانٍ أَشْـــهَرُ الْقَـــوْلَيْنِ * وَعَـــرِّيَنَّ بَـــاقِيَ اللَّامَـــيْنِ[33]

125 الْقَـــوْلُ فِيمَـــا جَـــاءَ فِـــي الزَّوَائِـــدِ * مِـــنِ اضْـــطِرَابٍ لِلْجَمِيـــعِ وَارِدِ

126 فَـــالْأَلِفُ الْمَزِيـــدُ عَـــنْ بَعْضِـــهِمُ * فِي﴿اسْتَيْـَٔسُواْ﴾ وَ﴿اسْتَيْـَٔسَ﴾ ايْضاً يُرْسَمُ

.....

[30]: الياء ساقطة في مخطوط شرح الجوهر المنظم لضرورة الوزن.

[31]: هكذا في مخطوط شرح الجوهر المنظم.

[32]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: وَأَحَدُ.

[33]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: ثَاني، فَأَعْرِيَنَّ، وبكلاهما يستقيم وزن الشطر.

127 ﴿لَأَوْضَعُوا﴾ وَابْنُ نَجَاحٍ نَقَلَا * ﴿جِئْتَ﴾﴿لَأَنتُمْ﴾﴿لَأَتَوْهَا﴾﴿لَإِلَى﴾[34]

128 وَزَادَ بَعْضٌ أَلِفاً فِي ﴿اللُّؤْلُؤْ﴾ * مُرْتَفِعاً وَمَا بِرَسْمٍ يُقْرَأُ[35]

129 وَقِيلَ[36] فِي التَّنْزِيلِ مَا فِي الطُّورِ * وَالْمُزْنِ دُونَهُ, عَلَى الْمَشْهُورِ

130 وَمَا أَتَى فِي سُورَةِ الرَّحْمَانِ * يَجُوزُ فِيهِ عِنْدَنَا الْوَجْهَانِ

131 وَهَلْ بِـ﴿ءَاوَوْا﴾ وَ﴿لِيَتَرَبَّصْ﴾ مِنْ مَزِيدْ * وَالْعَمَلُ الْيَوْمَ عَلَى وَضْعِ الْمَزِيدْ

132 بِالْخُلْفِ وَاوُ ﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾ دُونَ مَيْنْ * ﴿وَلَا صَلَّبَنَّكُمْ﴾ فِي الْآخِرَيْنْ

133 وَالْيَاءُ فِي ﴿لِقَآءِ﴾ ذُو جَوَازِ * مَعاً بِرُومٍ لِلْإِمَامِ الْغَازِي[37]

134 الْقَوْلُ فِيمَا جَاءَ فِي الْمُمَالِ * رَسْماً وَفِي الْمَفْتُوحِ مِنْ أَقْوَالِ

135 فَارْسُمْ ﴿ثُفَادُوهُ﴾ لِبَعْضٍ بِالْأَلِفْ * لَكِنَّهُ, عَنْ بَعْضِهِمْ أَيْضاً حُذِفْ

136 ثُمَّ فَـ﴿تَخْشَى أَن﴾﴿جَنَا﴾ قَدِ اخْتُلِفْ * فَقِيلَ بِالْيَاءِ وَقِيلَ بِالْأَلِفْ

137 وَلَفْظُ ﴿تَجْبِيلَ﴾ مُطْلَقاً بِالْيَا يَفِي * وَلِلنُّحَاةِ فِعْلُهُ, بِالْأَلِفِ

138 وَلَفْظُ ﴿سُفْيَاهَا﴾ فَقِيلَ بِالْأَلِفْ * وَقِيلَ بِالْيَاءِ وَقِيلَ بَلْ حُذِفْ

139 وَالْحَذْفُ وَالْإِثْبَاتُ فِي ﴿هُدَايَ﴾ا * كَذَاكَ ﴿مَثْوَايَ﴾ وَفِي ﴿مَحْيَايَ﴾ا

.....

[34]: هذا البيت للإمام الخراز في مورد الظمآن، البيت ٣٤٢.

[35]: هذا البيت من أبيات منظومة الجوهر المنظم، وجدته في مخطوط الجامع المقدم مكتوبا هكذا:

وَزَادَ بَعْضٌ أَلِفاً فِي لُؤْلُؤُ *** مُرْتَفِعاً وَمَا بِكَسْرٍ يُقْرَأُ

(انظر شرح البيت في ص 106 من المخطوط).

[36]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: وَقَالَ.

[37]: هذا البيت ذكره الناظم أيضا في منظومته الجوهر المنظم.

(انظر شرحه في ص 111 من مخطوط الجامع المقدم).

140 وَالثَّبْتُ فِي الثَّلَاثِ مِمَّا اشْتَهَرَا * كَمَا بِهِ الْعَمَلُ عِنْدَنَا جَرَى

141 وَالْخُلْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي ﴿أَحْيَاهُمْ﴾ * ثُمَّتَ ﴿أَحْيَاكُمْ﴾ وَفِي ﴿مَحْيَاهُمْ﴾

142 ثُمَّ بِهِ، فِي فُصِّلَتْ ﴿أَحْيَاهَا﴾ * ﴿لَدَى﴾ بِغَافِرٍ وَالْأَوْلَى يَاهَا

143 وَفِي ﴿فَتَغْشَاهُمْ﴾ قَدِ اخْتُلِفْ * فَقِيلَ بِالْيَا وَالشَّهِيرُ بِالْأَلِفْ

144 وَذَكَرَ التَّنْزِيلُ أَيْضاً كَلِمَا * بِأَلِفٍ أَوْ يَاءٍ اوْ دُونَهُمَا[38]

145 ﴿ءَاتَيْنِيَ الْكِتَابَ﴾ وَ﴿اجْتَبَيْكُمْ﴾ * كَذَاكَ فِي النَّحْلِ ﴿اجْتَبَيْهُ﴾ يُرْسَمُ[39]

146 وَجَازَ رَسْمُ كَـ﴿حَيَوَاةٍ﴾ بِالْأَلِفْ * وَكَوْنُهُ، فِي كَـ﴿حَيَاتُنَا﴾ حُذِفْ

147 وَبَعْضُهُمْ فِي الرُّومِ أَيْضاً كَتَبَا * وَاواً بِقَوْلِهِ، تَعَالَى ﴿مِن رَّبَا﴾[40]

148 وَأَلِفاً كَرَسْمِهِمْ سِوَاهُ * مِنَ الْمُعَرَّفِ فَقَدْ سَاوَاهُ

149 الْقَوْلُ فِيمَا جَاءَ فِي الْمَوْصُولِ * مِنِ اخْتِلَافِ الْقَوْلِ وَالْمَفْصُولِ

150 بِالْوَصْلِ فِي ﴿أَن لَّا﴾ الَّتِي فِي الْأَنْبِيَا * عَنْ بَعْضِهِمْ يُرْوَى وَمَا إِنْ قَوِيَا

151 وَالْخُلْفُ فِي ﴿مِمَّا﴾ لَدَى الْمُنَافِقِينْ * وَلِأَبِي دَاوُدَ فِي الرُّومِ يَبِينْ

152 وَ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ بِالْفَصْلِ * جَازَتْ وَمَعْ ﴿عِندَ﴾ كَذَا فِي النَّحْلِ[41]

153 وَالنُّونُ فِي ﴿وَأَن لَّوِ اسْتَقَامُوا﴾ * وَرُبَّمَا حَذَفَهَا[42] الرُّسَّامُ

.....

[38]: هذا البيت للإمام الخراز في مورد الظمآن، البيت ٣٧٩.

[39]: هذا البيت للإمام الخراز في مورد الظمآن، البيت ٣٨٠.

[40]: هذا البيت للإمام الخراز في مورد الظمآن، البيت ٣٩٥.

[41]: هذا البيت من أبيات منظومة الجوهر المنظم.

(انظر شرحه في ص 115 و116 من مخطوط الجامع المقدم).

[42]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: حَذَفَهُ.

154 ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾ شَهَّرَ انْفِصَالَهْ * وَقَدْ أَجَازَ بَعْضٌ اتِّصَالَهْ

155 وَ﴿كُلَّ مَا﴾ بِالْخُلْفِ قَبْلَ ﴿رُدُّوا﴾ * وَ﴿كُلَّمَا أُلْقِيَ﴾ أَيْضاً عَدُّوا

156 وَ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾ وَ﴿كُلْ * مَا جَاءَ أُمَّةٌ﴾ أَتَى الْخُلْفُ بِكُلْ

157 وَالْخُلْفُ فِي جَمِيعِ مَا فُصِلَ مِنْ * ﴿بِئْسَمَا﴾ بِمُقْنِعٍ وَتَنْزِيلٍ زُكِنْ

158 لَكِنَّ تَنْزِيلًا بِحَرْفِ الشُّعَرَا * وَالْأَنْبِيَا لَمْ يَحْكِ خُلْفاً اثِرَا[43]

159 وَ﴿أَيْنَمَا﴾ النِّسَاءِ وَالْأَحْزَابِ * رَوَاهُمَا الدَّانِيُّ بِاضْطِرَابِ

160 وَعَنْهُمَا أَيْضاً خِلَافٌ ذُكِرَا * فِي ﴿أَيْنَمَا﴾ الَّتِي أَتَتْ فِي الشُّعَرَا

161 وَعَنْهُمَا قَدْ جَاءَ بِالْخِلَافِ * ﴿قُلْ بِئْسَمَا﴾ وَ﴿بِئْسَمَا﴾ الْأَعْرَافِ

162 وَفِي ﴿لِكَيْلَا﴾ قَدْ أَتَى قَوْلَانِ * أَعْنِي الَّتِي بِسُورَةِ الْعِمْرَانِ

163 وَوَصْلُ ﴿أَنْ لَنْ﴾ فِي الْمُزَمِّلِ ذُكِرْ * فِي مُقْنِعٍ عَنْ بَعْضِهِمْ وَمَا شُهِرْ

164 فَصْلٌ وَعَنْ نَجْلِ نَجَاحٍ ﴿قِيمَا﴾ * رَحْمَةٍ﴾ ايْضاً قُلْ بِتَاءٍ رُسِمَا

165 ثُمَّ لَهُ ﴿نِعْمَةُ رَبِّي﴾ يُرْتَسَمْ * عَنِ ابْنِ قَيْسٍ وَعَطَاءٍ وَحَكَمْ

166 وَجَاءَ فِي الْأَعْرَافِ ﴿تَمَّتْ كَلِمَةُ﴾ * بِالْهَا وَبَعْضُهُمْ بِتَاءٍ رَقَمَهْ

167 فَرَجَّحَ التَّنْزِيلُ فِيهِ الْهَاءَ * وَمُقْنِعٌ حَكَاهُمَا سَوَاءَ[44]

168 الْقَوْلُ فِي مَسَائِلٍ فِيهَا انْتَهَجْ * بَعْضُهُمُ نَهْجاً عَنِ الْحَقِّ خَرَجْ

169 بِالْحَذْفِ ﴿الْمُبْطِرَ﴾ بِلَا اضْطِرَابِ * فِي الْفَتْحِ وَالْحَشْرِ وَفِي الْأَحْزَابِ

170 نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ نَجَاحٍ وَكَفَى * بِتِلْكَ حُجَّةً وَنِعْمَ الْمُقْتَفَى

.....

[43]: حذفت همزة "الشعراء" و"الأنبياء" لضرورة الشعر.

[44]: هذا البيت للإمام الخراز في مورد الظمآن، البيت ٤٤٨.

﴿وصل﴾

171 وَ﴿التَّـٰٓئِبُونَ﴾ ﴿ٱلسَّـٰٓئِحُونَ﴾ حُذِفَا * وَحَـذَفُوا فِـي ﴿الصَّـٰٓفِّينَ﴾ الْأَلِفَـا

172 فَعَـــنْ أَبِـــي دَاوُدَ ذَا مَـــرْوِيُّ * وَالْخُلْـــفُ قَـــدْ نَقَلَـــهُ الـــدَّانِيُّ

173 فِـي ﴿الصَّـٰٓفِّينَ﴾ فَتَقَـوَّى بِأَحَـدْ * قَوْلَيْـهِ قَـوْلُ الشَّـيْخِ فَـاتْبَعِ السَّـدَدْ

﴿وصل﴾

174 وَ﴿ٱلْجَـٰهِلِيَّـةِ﴾ لَـدَى الْعُقُـودِ * وَالْفَـتْحِ فَاحْـذِفْ لِأَبِـي دَاوُدِ

175 وَقَـالَ فِـي الْخِـلَافِ وَالتَّشْـهِيرِ * بِـذَلِكَ ابْـنُ قَـاضِ الشَّـهِيرِ

﴿وصل﴾

176 ﴿خَلَـٰٓئِفَ﴾ فِـي عُمْـدَةِ الْبَيَـانِ * بِالْحَـذْفِ وَاللَّبِيـبِ وَالْإِتْقَـانِ

177 وَفِـي التُّجِيبِـيِّ وَفِـي التِّبْيِـينِ * أَيْضـاً وَفِـي التَّنْزِيـلِ خُـذْ تَبْيِينِـي

178 وَوَجَـبَ[45] اقْتِـدَاؤُنَا بِمَـا اتَّفَـقْ * عَلَيْـهِ مِثْـلُ هَـؤُلَا إِذْ هُـوَ حَـقْ

179 وَبِالَّـذِي مَضَـى عَـنِ الْأَكَـابِرِ * بِقَـوْلِ عَبْـدِ[46] الْوَاحِـدِ بْـنِ عَاشِـرِ

﴿وصل﴾

180 فِـي يُوسُـفٍ أَلِـفُ ﴿بُشْـرَىٰ﴾ احْـذِفِ * إِذْ قُرِئَـتْ بُشْـرَى بِحَـذْفِ الْأَلِـفِ[47]

181 بِالسَّـبْعِ[48] عَـنْ جَمَاعَـةٍ وَقَـالَ فِـي * تَنْزِيلِـهِ قَـدْ رُسِـمَتْ فِـي مُصْـحَفِ

182 أَهْـلِ الْمَدِينَـةِ بِحَـذْفِ الْأَلِـفِ * وَذَا هُـوَ الْحَـقُّ بِـهِ فَلْتَقْتَـفِ

.....

[45]: في شرح الجوهر المنظم: وَوَاجِبٌ (لا يستقيم بها وزن الشطر).

[46]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: يَقُولُ عَبْدُ.

[47]: هكذا في مخطوط شرح الجوهر المنظم.

[48]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: فِي السَّبْعِ.

﴿فصل﴾

183 الْهَمْزُ فِي ﴿جَزَآءُ مَّن تَزَكَّىٰ﴾ * فِي السَّطْرِ ذَا عَنِ ابْنِ قَاضٍ يُحْكَى

184 وَعَنْ سُلَيْمَانَ وَقَالَ أَثْبَتِ * أَلِفَهُ الَّتِي قُبَيْلَ الْهَمْزَةِ

﴿فصل﴾

185 بِالْحَذْفِ ﴿مِيقَٰتًا﴾ بِلَا تَفْصِيلِ * قَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي التَّنْزِيلِ

186 فِي عَمَّ أَوْ فِي غَيْرِهَا مِنَ السُّوَرْ * نَصَّ عَلَى ذَاكَ ابْنُ عَاشِرِ الْأَغَرْ

﴿فصل﴾

187 وَالْحَذْفُ فِي ﴿سَقَايَةِ﴾ ﴿عِمَارَةَ﴾ * ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَزَرِي إِشَارَهْ

188 إِلَى قِرَاءَةِ سُقَاةٍ عَمَرَهْ * فَإِنَّهَا رِوَايَةٌ مُشْتَهِرَهْ

189 إِلَى أَبِي جَعْفَرِهِمْ وَابْنِ جُبَيْرْ * أَحْمَدُ قَدْ نَسَبَهَا وَابْنُ الزُّبَيْرْ

190 قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ * أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِغَيْرِ الْأَلِفِ[49]

191 وَلَيْسَ لِلْإِثْبَاتِ مِنْ تَوْجِيهِ * لِفَقْدِ نَصٍّ فِيهِ عَنْ وَجِيهِ

192 وَأَثْبَتُوا فِي الْحَشْرِ ﴿خَالِدَيْنِ﴾ * فِيهَا وَفِي التَّحْرِيمِ ﴿صَالِحَيْنِ﴾

193 لِأَنَّ مَا ثُنِّيَ لَا يَدْخُلُ فِي * مُفْرَدِهِ، وَالْأَصْلُ ثَبْتُ الْأَلِفِ

194 إِنْ فُقِدَ النَّصُّ وَلَا نَصَّ عَلَى * حَذْفِهِمَا بَلْ عَكْسُهُ، قَدْ نُقِلَا

﴿فصل﴾

195 لَفْظُ ﴿الْغُلَٰمِ﴾ احْذِفْهُ كَيْفَمَا جَرَى * مُعَرَّفًا جَاءَكَ أَوْ مُنَكَّرَا[50]

.....

[49]: هكذا في مخطوط شرح الجوهر المنظم.

[50]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم:

وَالْحَذْفُ فِي غُلَامٍ ايْنَمَا وَرَدْ *** فِي آلِ عِمْرَانَ وَغَيْرِهَا اطَّرَدْ

196 نَـــصَّ عَلَـــى ذَاكَ الْإِمَـــامُ الـــدَّانِي * وَكَـــانَ ذَا حِفْـــظٍ وَذَا إِتْقَـــانِ

197 وَالسَّـــيِّدُ الْمُحَقِّـــقُ ابْـــنُ الْقَاضِـــي * بِمَـــا بِـــهِ قَضَـــى الْإِمَـــامُ قَاضِـــي

198 إِذْ قَـــالَ رَدَّ سَـــائِرُ الْأَثْبَـــاتِ * عَمَـــلَ أَهْـــلِ الْغَـــرْبِ بِالْإِثْبَـــاتِ

199 لِأَجْـــلِ تَصْـــرِيحِ الْإِمَـــامِ الـــدَّانِي * بِحَذْفِـــهِ فِـــي سَـــائِرِ الْقُـــرْآنِ

200 وَحَيْـــثُ صَـــرَّحَ بِـــهِ فَـــلَا كَـــلَامْ * لِعَـــالِمٍ سِـــوَاهُ كَيْـــفَ بِـــالْعَوَامْ

201 لَاسِـــيَّمَا وَحَذْفَـــهُ قَـــدْ أَوْرَدَهْ * الشَّـــاطِبِيُّ وَالسَّـــخَاوِي عَضَّـــدَهْ

202 كَـــذَا الْبَلَنْسِـــيُّ الْإِمَـــامُ الْمُقْتَفِـــي * ذَكَـــرَ أَيْضـــاً حَذْفَـــهُ فِـــي الْمُنْصِـــفِ

203 وَهْـــوَ الَّـــذِي شَـــهَّرَ أَهْـــلُ الْكُتُـــبِ * فَاعْمَـــلْ بِـــهِ وَاحْـــذَرْ مِـــنَ التَّعَصُّـــبِ

204 أَمَّـــا سُـــلَيْمَانُ فَعَنْـــهُ سَـــكَتَا * وَلَـــيْسَ ذَاكَ يَقْتَضِـــي أَنْ يَثْبُتَـــا[51]

205 وَمُصْـــحَفٌ خَـــالَفَ مَـــا قَـــدْ ذَكَـــرُوا * فِـــي كُتُـــبِهِمْ فِـــي الرَّسْـــمِ لَا يُعْتَبَـــرُ

﴿فصل﴾

206 وَ﴿لِيـــمِ﴾ وَ﴿لِـــزِبِ﴾ ﴿عَـــلِـــيَةْ﴾ * احْذِفْ وَ﴿حَـــلِـــي﴾ ﴿غِـــلَـــظٌ﴾ ﴿الْـــهِيَةْ﴾

207 ﴿لَعَـــلِـــمِ﴾ ﴿إِصْـــلَحُ﴾ ﴿فَبِـــمَآ﴾ وَ﴿غُـــلَمْ﴾ * ثُمَّ ﴿أَلْتَـــلِـــي﴾ وَ﴿تِـــلَـــوَتِهْ﴾ ﴿سَـــلَمْ﴾

208 لِأَنَّهَـــا قَـــدْ أُطْلِقَـــتْ فِـــي الْمُنْصِـــفِ * إِذْ قَـــالَ مَـــا مِـــنْ بَعْـــدِ لَامٍ احْـــذِفِ

209 وَأَطْلَـــقَ الـــدَّانِيُّ فِـــي ﴿غُـــلَـــمِ﴾ * كَمَـــا تَقَـــدَّمَ وَفِـــي ﴿السَّـــلَـــمِ﴾

210 وَقَـــدْ حَكَـــى اللَّبِيـــبُ إِجْمَـــاعَ الصُّـــحُفْ * أَنَّ ﴿أَلسَّـــلَـــمَ﴾ فِـــي الْعُقُـــودِ قَـــدْ حُـــذِفْ

211 وَلَـــيْسَ مَنْقُـــولًا عَـــنِ الشَّـــيْخَيْنِ * سِـــوَى السُّـــكُوتِ فِـــي سِـــوَى هَـــاتَيْنِ

212 وَذَا السُّـــكُوتُ لَـــيْسَ حُكْمـــاً يَقْتَضِـــي * وَفِيـــهِ يُرْجَـــعُ لِأَصْـــلٍ ارْتُضِـــي

.....

[51]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: "ثَبُتَا" بدل "يَثْبُتَا".

213 إِنْ لَـمْ يَكُـنْ نَصّـاً[52] لِعَـدْلٍ يَنْجَلِـي * كَيْـفَ وَقَـدْ نَـصَّ عَلَـى الْحَـذْفِ عَلِـي

214 إِنْ لَـمْ يَكُـنْ عَـدْلًا فَكُـلُّ مَـا رَوَى * نَـرُدُّهُ,[53] أَوْ كَـانَ فَالْكُـلُّ سَـوَا

215 أَمَّـا الَّـذِي قَـدْ ضَـمَّنَ الْخَـرَّازُ * مَـوْرِدَهُ, مِـنْ أَنَّهُـمْ أَجَـازُوا[54]

216 إِثْبَاتَـهُ, وَحَذْفَـهُ, فَإِنَّمَـا * مِـنْ عِنْـدِ نَفْسِـهِ, بِـذَاكَ حَكَمَـا

217 وَلَـمْ يَكُـنْ فِـي عُلَمَـاءِ الرَّسْـمِ * مِـنْ أَحَـدٍ يَقْضِـي بِهَـذَا الْحُكْـمِ

218 أَنَّـى يُخَيِّـرُ بِمَـا نَصّـاً ثَبَـتْ * عَـنْ هَـؤُلَا وَغَيْـرُهُمْ عَنْـهُ سَـكَتْ

219 وَهَـلْ سُـكُوتُهُ, لِأَنَّـهُ, ذُهِـلْ * عَنْـهُ أَوِ الْأَصْـلَ ارْتَضَـى أَوْ قَـدْ جُهِـلْ

220 وَكُلَّمَـا تَطَـرَّقَ احْتِمَـالُ * فِيـهِ فَـلَا يُجْـدِي بِـهِ اسْـتِدْلَالُ

221 وَإِنَّمَـا نِسْـبَتُهُ, تَقَـوُّلُ * عَـنِ الَّـذِي عَنْـهُ الْكَـلَامُ يُنْقَـلُ

222 وَكُلَّمَـا قَـدْ زَادَ عَـدْلٌ يَلْـزَمُ * وَمَـنْ أَتَـى بِحُجَّـةٍ مُقَـدَّمُ

223 وَقِيـلَ مَـا وَازَنَ فَعَّـالًا فِعَـالْ * وَفَـاعِلًا أَثْبَـتَ كَمَـا الـدَّانِيُّ قَـالْ

224 أَعْنِي ﴿غَلَّٰمٌ﴾ ﴿لِّرِبَآ﴾ وَ﴿لِيمَـ﴾ا * وَ﴿كُـلَّ حَـلِـي﴾ وَ﴿لَحْـلَـمِ﴾ وَمَـا

225 خَالَفَهَـا فِـي الْـوَزْنِ غَيْـرُ جَـالِ * وَبَعْضُـهُمْ يَنْحُـو لِـذَا الْمَقَـالِ

226 لَكِـنَّ حَـذْفَهَا لِطَـرْدِ الْبَـابِ * أَوْلَـى وَلِلنَّصِّ عَـنِ الْأَصْـحَابِ

227 بِالْحَـذْفِ ﴿تَـٔاتِيَنَّـهُۥ﴾ كَيْـفَ تَـاتِي[55] * فِـي مَـرْيَمٍ كَـانَ أَوِ الصَّـافَاتِ

228 نَـصَّ عَلَـى ذَاكَ أَبُـو دَاوُدَا * فَكَـانَ قَـوْلُ غَيْـرِهِ, مَـرْدُودَا

.....

[52]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: نَصٌّ.

[53]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: تَرُدُّهُ.

[54]: هكذا في مخطوط شرح الجوهر المنظم.

[55]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: "حَيْثُ يَاتِي" بدل "كَيْفَ تَاتِي".

﴿فصل﴾

229 ثُـمَّ احْـذِفَنَّ مُطْلَـقَ ﴿الْأَعْتَـابِ﴾ * وَمُطْلَـقَ ﴿الْغَمَـامِ﴾ وَ﴿الْأَسْبَـابِ﴾

230 ﴿أَدْبَـارِهَا﴾ وَ﴿خَـالِي﴾ ﴿حُسْبَـانَا﴾ * ﴿شَعَـائِرَ﴾[56] ﴿رَضَـاعَةٍ﴾ ﴿إِحْسَـانَا﴾

231 ﴿مِهَـادًا﴾ الَّـذِي أَتَـى فِـي طَـهَ * ﴿أَعْنَـافِهِمْ﴾ فِـي الرَّعْـدِ أَوْ سِـوَاهَا

232 ﴿كَـاهِبَةٌ﴾ فِي الْمُزْنِ أَوْ فِي الْعَلَقِ * وَالْحَذْفَ فِي ﴿تَسْتَلِيزُونَ﴾ أَطْلِـقِ

233 كَـذَا ﴿يُوَلُّـوكُمُ الْأَدْبَـارَ﴾ وَمَـعْ * ﴿أَدْبَـارِكُمْ﴾ بِالْكَـافِ وَالْمِـيمِ وَقَـعْ

234 ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ﴾ ﴿وَالصَّـاحِبِ﴾ * ﴿بِالْجَنْبِ﴾ ثُمَّ ﴿لَا تَكُ كَصَـاحِبِ﴾

235 وَحَيْثُ ﴿صَـاحِبٌ﴾ سِوَى ﴿صَاحِبَيْهِمَا﴾ * ﴿كَبَّـارَةٌ﴾ ثُـمَّ ﴿يَضَّـاهُونَ﴾ اعْلَمَـا

236 كَذَاكَ ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي﴾ فِي الْقَصَصْ * عَلَـى الْجَمِيـعِ صَـاحِبُ الْمُنْصِـفِ نَـصْ

237 وَالْأُمَـــوِي بِقَـــوْلِ ذَاكَ رَاضِ * وَهْـوَ الَّـذِي قَضَـى بِـهِ ابْـنُ الْقَاضِـي

﴿فصل﴾

238 ﴿رُؤْيَـا﴾ قَـدْ حَـذَفَهَا التَّنْزِيـلُ * أَعْنِـي الَّتِـي مِـنْ قَبْلِهَـا ﴿تَأْوِيـلُ﴾

239 وَفِـي ﴿اجْتِبَـاهُ﴾ وَهُمَـا حَرْفَـانِ * فِـي نُـونَ مَـعْ طَـهَ كَـذَا ﴿أَوْصَانِـي﴾

﴿فصل﴾

240 ﴿بُنْيَانٌ﴾ الثَّانِي[57] لَهُ ﴿مَرْصُوصُ﴾ * بِحَذْفِـهِ وَرَدَتِ النُّصُـوصُ

241 نَقَـلَ ذَلِـكَ ابْـنُ قَـاضٍ عَـنْ أَبِـي * دَاوُدَ فِـي تَنْزِيلِـهِ الْمُهَـذَّبِ

---

[56]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: شَعَائِر.

[57]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: التَّالي.

﴿وصل﴾

242 ﴿إِلْيَاسَ﴾ مَعْ ﴿يَاسِينَ﴾ بِالْإِثْبَاتِ * إِذْ فُقِدَ النَّصُّ عَنِ الْأَثْبَاتِ

﴿وصل﴾

243 وَحَذْفُكَ الْأَلِفَ لِلرُّسَّامِ[58] * يَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامِ

244 إِشَارَةٍ كَـ﴿لَطِيفٍ﴾ اوْ ﴿أَسْرِ﴾[59] * ﴿تَفْدُوهُمْ﴾ ﴿تَزْوَرُّ﴾ مَعْ ﴿سُكَارَى﴾

245 فَقَدْ قَرَا ابْنُ عَامِرٍ تَزْوَرُّ * عَنْ كَهْفِهِمْ مُوَازِناً تَحْمَرُّ

246 وَلِاخْتِصَارٍ كَـ﴿يَقُومَنْ﴾ وَمَا * كَـ﴿الْعَالَمِينَ﴾ ﴿قَانِتَاتٍ﴾ رُسِمَا

247 وَمَا لِلِاقْتِصَارِ كَـ﴿الْقُهَّارُ﴾ * وَ﴿قَالِيقُ الْحَبِّ﴾ مَعَ ﴿الْغُرَّابُ﴾

﴿وصل﴾

248 وَأَلِفَ ابْنَ بَعْدَ يَا النِّدَاءِ * فِي ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ ارْسُمْ بِلَا امْتِرَاءِ

249 نَصَّ عَلَى ذَاكَ سَلِيلُ الْجَزَرِي * أَعْنِي أَبَا الْخَيْرِ مُحَمَّدَ السَّرِي

250 فِي النَّشْرِ فِي قِرَاءَةِ الْعَشْرِ وَقَالْ * هَذَا هُوَ الْحَقُّ وَغَيْرُهُ ضَلَالْ

251 لِأَنَّنِي رَأَيْتُهَا فِي الشَّامِي * بِهِ وَفِي الْعُثْمَانِي[60] وَالْإِمَامِ

252 وَقَدْ رَآهَا قَبْلَهُ السَّخَاوِي * فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِي بِثَبْتِ الْهَاوِي

253 وَقَالَ فِي التَّنْزِيلِ خَمْسُ أَحْرُفِ * يُرِيدُ أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفِ

.....

[58]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم:

وَكُلُّ مَا حُذِفَ لِلرُّسَّامِ

[59]: في مخطوط الجامع المقدم:

إِشَارَةٍ كَطَفِّفْ أَوْ أَسْرَى

[60]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: "الْعُثْمَانِ" بلا ياء لضرورة الوزن.

254 لَكِـــنَّ مَـــا نُسِـــبَ لِلصَّـــحَابَهْ * أَرْجَـــحُ مِـــنْ سِـــوَاهُ فِـــي الْكِتَابَـــهْ

﴿وصل﴾

255 ﴿هَـــلِ إِمْـــتَلْآتِ﴾ ارْسُـمْ بِـلَامِ أَلِـفِ * أَوْ فَـــوْقَ سَـــطْرٍ دُونَ صُـــورَةِ تَفِـــي[61]

256 وَأَوَّلَ الْقَـــــوْلَيْنِ فِيهَـــــا شَـــــهَّرُوا * وَالْهَمْـــزَ مِـــنْ ﴿لَأَمْـــلَأَنَّ﴾ صَـــوَّرُوا

257 وَقِيـــــلَ لَا وَلَا تَقُـــــلْ بِالْيَـــــاءِ * فَإِنَّـــــهُ, مِـــــنْ أَعْظَـــــمِ الْخَطَـــــاءِ

﴿وصل﴾

258 ﴿مَلْآيِـــــهِ﴾ الْهَمْـــزَ بِيَـــاءٍ صَـــوِّرِ * وَأَلِفـــاً زَادَ لَـــهُ ابْـــنُ الْجَـــزَرِي[62]

259 وَقَلْـــبُ حَمْـــزَةَ لَهَـــا فِـــي الْوَقْـــفِ يَـــا * مُعَضِّـــدٌ مَـــا عَنْـــهُ فِيهَـــا رُوِيَـــا

260 وَلَا تُصِـــخْ لِمَـــا يَقُـــولُ الـــدَّانِي * وَالشَّـــاطِبِيُّ بَعْـــدَ مَـــا الْبَيَـــانِ

261 لِأَنَّ مَـــا فَاهَـــتْ بِـــهِ الْبُـــدُورُ * عَلَيْـــهِ مَـــا قَـــدْ رَسَـــمُوا يَـــدُورُ

﴿وصل﴾

262 وَبَـــابُ ﴿مَسْـــؤُلًا﴾ فُوَيْـــقَ الْـــوَاوِ * هَمْزَتُـــهُ, كَمَـــا حَكَـــاهُ الـــرَّاوِي

263 وَبَعْـــدَهَا حَمْـــرَاءُ وِفْـــقَ مَـــا نُمِـــي * لِمُقْنِـــعٍ عَقِيلَـــةٍ وَالْمُحْكَـــمِ

264 كَـــذَاكَ فِـــي التَّنْزِيـــلِ وَالطِّـــرَازِ * وَفِـــي التُّجِيبِـــيِّ وَفِـــي الْخَـــرَّازِ

265 إِسْـــقَاطُ صُـــورَةٍ وَلِابْـــنِ الْقَاضِـــي * وَصَـــاحِبِ الْكَشْـــفِ ارْتِضَـــاءُ الْمَاضِـــي

266 وَالْخُلْـــفُ فِـــي نَقْـــطِ حُـــرُوفِ يُنْفِـــقُ * فِـــي نَحْـــوِ ﴿شَـــيْءٍ﴾ وَكَـــذَا الْمُعَـــرَّقُ

.....

[61]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: يَفِي.

[62]: نقلت هذا البيت من بحث الاعتراضات الرسمية.

في مخطوط شرح الجوهر المنظم:

وَأَلِفٍ زَادَ لَدَا ابْنِ الْجَزَرِي

267 وَحَكَمَ الدَّانِي كَمَا فِي مُحْكَمِهْ * بِعَدَمِ النَّقْطِ فَقُلْ بِعَدَمِهْ

﴿وصل﴾

268 وَالْيَاءُ إِنْ صُوِّرَ هَمْزاً نُقِطَا * وَلَوْ مُسَهَّلًا إِذَا تَوَسَّطَا[63]

269 لِلْمُقْرِئِينَ نَحْوُ ﴿جِيْئَنَا﴾ وَ﴿مِأْيَهْ﴾ * ﴿سَيِّئَةٍ﴾ وَ﴿فِيَةٍ﴾ وَ﴿حَمِيَهْ﴾

270 وَغَيْرِ ذَاكَ وَالنُّحَاةُ أَهْمَلُوا * وَبَعْضُهُمْ يَنْقُطُ مَا يُسَهَّلُ[64]

271 وَإِنَّمَا الْمَحْتُومُ فِي الْآيَاتِ * تَأَثُّرُ الْقُرَّاءِ لَا النُّحَاةِ

272 أَمَّا الْمُمَالُ كَـ﴿هَٰدِيهِمْ﴾ وَ﴿إِنِيهْ﴾ * ﴿وَدَعْ أَيْدِيَهُمْ﴾﴿وَسَفِيهُمْ﴾ وَ﴿هَوِيَهْ﴾[65]

273 فَإِنَّ ذَاكَ لِلْجَمِيعِ نُقِطَا * وَالْخُلْفُ فِي غَيْرِ الَّذِي تَوَسَّطَا

274 نَحْوُ ﴿الْهُدَىٰ﴾ وَكَـ﴿الْقُوَىٰ﴾ وَالْمَاضِي * دُونَ خِلَافٍ قَالَ نَجْلُ الْقَاضِي

275 فَمَذْهَبُ الْقُرَّاءِ نَقْطُ الْيَاءِ * إِنْ صُوِّرَتْ هَمْزاً بِلَا امْتِرَاءِ

276 وَعَكْسُهُ, عِنْدَ النُّحَاةِ شَائِعُ * وَقِيلَ فِي نَحْوِ ﴿لِيَلَّا﴾ وَاقِعُ

277 وَالظَّاهِرُ النَّقْطُ لَدَى الْمُمَالِ * مَعْ زَائِدٍ قُلْهُ وَلَا تُبَالِ

﴿وصل﴾

278 ﴿أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ﴾ لِوَرْشٍ تَنْتَقِلْ * لِلسَّاكِنِ الصَّحِيحِ قَبْلُ الْمُنْفَصِلْ

.....

[63]: الشطر الثاني مكتوب هكذا في بحث الاعتراضات الرسمية:

والخلف في غير الذي توسطا

[64]: الشطر الثاني مكتوب هكذا في بحث الاعتراضات الرسمية:

وبعضهم بنقط يسهل

[65]: في بحث الاعتراضات الرسمية: وَهَدِيْهْ.

279 أَعْنِي بِهَا[66] الْمِيمَ الَّذِي رَسْماً سَقَطْ * قُبَيْلَهَا لَا مَا بِآخِرٍ يُخَطْ

280 وَلَا يَضُرُّ كَوْنُهُ, لَمْ يُوجَدِ * فِي الْخَطِّ إِذْ لَمْ يَشْتَرِطْهُ ابْنُ عَدِي

281 كَيْفَ وَقَدْ نُقِلَ لِلتَّنْوِينِ * وَمَا لَهُ, فِي الْخَطِّ[67] مِنْ تَبْيِينِ

282 وَلَا يَصِحُّ أَلِفٌ نَقْلِيُّ * لَفْظاً وَعِنْدَ رَسْمِهِ، قَطْعِيُّ

283 إِذْ كُلُّ لَفْظٍ ضَبْطُهُ, عَلَى حَسَبْ * وَصْلِ الْأَدَاءِ فَانْقُلَنَّ ﴿أَحَسِبْ﴾

284 هَذَا وَقَدْ نَصَّ سَلِيلُ الْقَاضِي * عَلَيْهِ وَاسْتَحَثَّ كُلَّ قَاضِ

285 وَاسْتَجْلَبَ النَّصَّ وَعَضَّدَ الْمَقَالْ * وَأَوْضَحَ الْأَمْرَ وَنَظَّرَ وَقَالْ

286 ﴿أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ﴾ بِنَقْلٍ قَدْ جَرَى * عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ حَقّاً لَا امْتِرَا

287 وَمَنْ يَقُلْ بِالْقَطْعِ حَرَّفَ الْكَلَامْ * وَخَالَفَ النُّصُوصَ جَحْداً وَالسَّلَامْ

288 قُلْتُ وَقَدْ مَثَّلَ فِي الطِّرَازِ * بِهِ، لَدَى مَقَالَةِ الْخَرَّازِ

289 وَحُكْمُهَا لِوَرْشِهِمْ فِي النَّقْلِ * كَحُكْمِهَا فِي أَلِفَاتِ الْوَصْلِ

﴿وصل﴾

290 ﴿ءَالـٰٔنَ﴾ فِي الْقَوْلِ الصَّحِيحِ دُونَ مَطْ * إِذْ رَجَّحُوا فِيهِ[68] لِوَرْشٍ الْوَسَطْ

291 فِي الْأَلِفِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي قَصَرْ * وَالْقَصْرُ عَنْ قَالُونَ فِيهِمَا اشْتَهَرْ

﴿وصل﴾

292 وَأَوَّلَ النُّونَيْنِ مِنْ ﴿تَّامَنَّا﴾ * عَلَى الَّذِي شُهِّرَ أَلْحِقَنَّا

293 أَمَامَهُ, نُقْطَةَ الإِشْمَامِ وَضَعْ * عَلَى الْأَخِيرِ فَتْحَةً وَالشَّدَّ دَعْ

.....

[66]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: بِهِ.

[67]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: فِي الرَّسْمِ.

[68]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: فِيهَا.

294 بِـــذَاكَ قَـــدْ جَـــزَمَ عَبْـــدُ الْوَاحِـــدِ * مُوَضِّـــحاً فِـــي شَـــرْحِهِ لِلْمَـــوْرِدِ

295 وَأَوَّلُ الْآتِـــي عَـــنِ الشَّـــيْخَيْنِ * يُـــوهِمُ شَـــدَّ آخِـــرِ النُّـــونَيْنِ

﴿وصل﴾

296 وَالْخُلْفُ فِي ﴿تَنظُرَ﴾ مَعْ ﴿لَتَنصُرُ﴾ * وَالْعَمَـــلُ الْإِثْبَـــاتُ وَهْـــوَ الْأَشْـــهَرُ

297 وَأَلْـقِ تَحْـتَ أَلِـفِ ﴿ٱلْحَمْـدُ﴾ صِـلَهْ * إِذْ أَجْمَعُـــوا عَلَـــى ارْتِسَـــامِ الْبَسْـــمَلَهْ

298 وَتَرْكُهَـــا أَقْـــيَسُ إِذْ لَـــمْ تُعْتَبَـــرْ * لَـــدَى ابْتِـــدَاءٍ غَيْرِهَـــا مِـــنَ السُّـــوَرْ

299 وقَـــالَ فِـــي التَّنْزِيـــلِ لِلْإِلْحَـــاقِ * فَلْتَتْـــرُكِ الْفُسْـــحَةَ بِاتِّفَـــاقِ

﴿وصل﴾

300 رَسْـــمُ الْفَـــوَاتِحِ بِإِهْمَـــالٍ قَضَـــى * لَكِنَّمَـــا النُّطْـــقُ لِضَـــبْطٍ اقْتَضَـــى

﴿وصل﴾

301 وَعَـــدَمُ التَّضْـــفِيرِ فِـــي لَامِ أَلِـــفْ * مُمْتَنِـــعٌ لِخَـــرْقِ إِجْمَـــاعِ الصُّـــحُفْ

302 وَكَـــوْنُ شَـــكْلٍ وَسَـــطاً لِـــذَيْنِ * مُمْتَنِـــعٌ عَلَـــى كِـــلَا الْقَـــوْلَيْنِ

303 وَالنَّهْـيُ عَـنْ طَمْـسِ الْحُـرُوفِ قَـدْ نُمِـي * لِلْمُصْـــطَفَى فَكَـــانَ ذَا التَّحَـــتُّمِ

﴿وصل﴾

304 وَالْعَقْـــــصُ لَازِمٌ بِيَـــــاءٍ وَارِدَهْ * سَـــاكِنَةً أَوْ صُـــورَةً أَوْ زَائِـــدَهْ

305 وَالْـــوَقْصُ فِـــي ذَاتِ تَحَـــرُّكٍ وَلَـــوْ * عَارِضـــاً اوْ مَـــا بِـــانْقِلَابٍ قَـــدْ تَلَـــوْا

306 كَـــذَا جَـــرَى عَمَـــلُ أَهْـــلِ الْمَغْـــرِبِ * وَهْـــوَ الْأَحَـــقُّ عِنْـــدَنَا فِـــي الْمَـــذْهَبِ

﴿وصل﴾

307 وَأَلْحِقَـــنْ فِـــي السَّـــطْرِ بِـــالْحَمْرَاءِ * أُخْـــرَى كَـــ﴿نُنجِـــ﴾ لَا فُوَيْـــقَ الْيَـــاءِ

308 فِـي نَحْـوِ ﴿نُنجِـي ٱللَّهَ﴾ تَـرْكٌ نُـدِبَا[69] * وَأَلِفـــاً أَلْحِـــقْ عَلَـــى وَاوِ ﴿ٱلرِّبَـــوٰاْ﴾

﴿وصل﴾

309 هَمْـزَ كَـ﴿أُوتِيتَـا﴾ اجْعَلَـنَّ وَسْـطَا * وَمَـــنْ رَمَـــاهُ فَوْقَـــهُ, قَـــدْ أَخْطَـــا

﴿وصل﴾

310 وَقَـدْ أَتَـى الْخِـلَافُ فِـي ﴿لِّلاقَبَـ﴾ـا * ضَـــبْطاً فَلِلْيَـــا بَعْضُـــهُمْ قَـــدْ ذَهَبَـــا

311 فُوَيْـــــقَ أَوَّلٍ وَقِيـــــلَ نَقْـــــطُ * وَعِنْـــدَ بَعْضِـــهِمْ عَلَيْـــهِ الضَّـــبْطُ

312 وَقِيـــلَ يَـــاءٌ بَعْـــدَ لَامِـــهِ اتَّصَـــلْ * بِهَائِـــهِ،وَقِيـــلَ بَـــلْ عَنْـــهُ انْفَصَـــلْ

313 عَلَيْـــهِ فَـــالْأَوَّلُ[70] فَـــالتَّعْرِيقُ * وَالـــرَّدُّ كُـــلٌّ مِنْهُمَـــا يَلِيـــقُ

314 وَأَلِـــفٌ إِنْ قِيـــلَ بِالتَّـــأْخِيرِ * لِيَائِـــهِ، مُحْتَمِـــلُ التَّصْـــفِيرِ[71]

﴿وصل﴾

315 وَوَاوُ ﴿بِالشَّـــوءِ﴾[72] لِقَـــالُونَ عَـــرَا * إِذْ كَـــانَ بِالْإِدْغَـــامِ فِـــي الْهَمْـــزِ قَـــرَا

316 وَمِثْلُـــهُ, ﴿أَلنَّسِـــئُ﴾ فِيمَـــا يَظْهَـــرُ * فَـــالْقَوْلُ بِـــالتَّفْرِيقِ فِيـــهِ نَظَـــرُ

317 لَكِـــنَّ تَشْـــدِيداً بِكُـــلٍّ مِنْهُمَـــا * مُتَّجِـــهٌ رَعْيـــاً لِمَـــا تَقَـــدَّمَا[73]

.....

[69]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: وَجَبَا.

[70]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: وَالْأَوَّلُ.

[71]: قال الناظم رحمه الله في مخطوط الجامع المقدم شارحا:

أي محتمل لجعل الصفر عليه، وهو علامة الزيادة.

[72]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: بِالسُّوِّ.

[73]: في مخطوط شرح الجوهر المنظم: لِمَا قَدْ رُسِمَا.

﴿فصل﴾

318 وَصِـــــلَةُ الْوَصْـــــلِيِّ كَـــــالنَّقْلِيِّ * عَلَيْـــــهِ تُوضَـــــعُ عَلَـــــى الْمَرْضِـــــيِّ

319 لَا مِـــنْ يَمِينِـــهِ كَمَـــا هُنَـــا الْعَمَـــلْ * عَلَيْـــهِ وَالْوَسْـــطُ كَـــذَا وَمَـــا انْسَـــفَلْ

320 نَحْـوُ ﴿اهْـدِنَا﴾ الصِّـرَاطَ وَالشَّـهَادَهْ * وَاخْـــتِمْ لَنَـــا يَـــا رَبِّ بِالسَّـــعَادَهْ

﴿الخاتمة﴾

321 قَـــدِ انْتَهَـــى الْمُبِـــينُ لِلْمَشْـــهُورِ * وَالْخُلْـــفِ وَالْخَطَـــإِ فِـــي الْمَسْـــطُورِ

322 نَظْمـــاً لِأَحْمَـــدَ الـــذَّلِيلِ الرَّاجِـــي * عَفْـــوَ الْإِلَـــهِ الْعَبْـــدَلِيِّ الْحَـــاجِي

323 مُصَـــلِّياً عَلَـــى النَّبِـــيِّ الْهَـــادِي * وَآلِـــهِ وَكُـــلِّ ذِي رَشَـــادِ

الخاتمة

أشكر الله عز وجل أن يسر وأعان على ضبط هذا المتن المبارك، أتوجه بكلي حمدا وتمجيدا، واعترافا بالنعم العظيمة والآلاء الجسيمة لربي الكريم، الذي من علي بإتمام هذا العمل، وذلل لي سبله، ويسر لي أمره، وزادني من لدنه علما، أحمده جل في علاه حمد الشاكرين، وأثني عليه ثناء المخلصين الموحدين، أحمده سبحانه في سري وعلانيتي، وليلي ونهاري، هو أهل الثناء وأهل المجد.

أرجو الله سبحانه وتعالى أن يتقبل مني هذا العمل، ويجعله خالصا لذاته، وأن ينفعني وكل قارئ به يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وأن يجعله في ميزان حسناتي وحسنات أمي وأبي ومشايخي، وميزان حسنات كل من مد لي يد العون كالشيخ "حسن كريم" جزاه الله خيرا ونفع به... إنه سميع قريب مجيب.

وصلى الله وسلم على خير الأنام محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه تسليما كثيرا، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

تم بعون الله

يوم الأحد 04 شعبان 1441هـ

مكناس – المغرب

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	3
ترجمة الناظم	10
صور من المخطوطات المعتمدة في كتابة أبيات نظم المبين	15
نظم مبين المشهور والخطإ في المسطور	20
الخاتمة	45